مجلة

اكتشف الإسلام



مجلة دورية تصدر عن إدارة الإعلام والمطبوعات - بجمعية اكتشف الإسلام - مملكة البحرين - العدد السادس عشر - شوال ١٤٣٣ - سبتمبر ٢٠١٢م

استقبال ثلاثة آلاف زائـــر فــي يومـيــن



الشيخ عصـام إسحـاق: الإرهـاب صنـاعـة غير إسـلاميـة بامتياز



" أبوحمزة " من بطل في الملاكمة إلــى أشهــر داعيــة ألمـانـي



١٧ ألف فــرد علــى مائـدة اكتشف الإســلام الـرمضانيـة

اقــــرأ
في هذا العدد

تنويه
هذه المجلة تحتوي على آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى الاحتفاظ بها في مكان مناسب.



مجلة دورية
تصدر عن إدارة الإعلام والمطبوعات
بجمعية اكتشف الاسلام
العدد ١٦ - شوال ١٤٣٣هـ - سبتمبر ٢٠١٢م

المراسلات
جمعية اكتشف الإسلام
مملكة البحرين، المنامة
شارع القصر القديم، بناية البركة
الطابق الثاني – ص.ب: ١٠٩٠١
هاتف: ١٧٥٣٧٣٧٣ ٩٧٣+ – فاكس: ١٧٥٣٠٩٠٦ ٩٧٣+

رقم التسجيل: SD1278
www.discoverislam.net
mag@discoverislam.net

رسالتنا

تعريف غير المسلمين بالإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة ، وباستخدام أحدث التقنيات ، مع مد جسور الحوار مع الحضارات الأخرى

الافتتاحية

إصدار جديد من مجلتكم " اكتشف الإسلام يحتوي على العديد من الأخبار والفعاليات والبرامج الدعوية والتي نفذتها جمعية اكتشف الإسلام في الفترة الماضية بفضل الله عز وجل ثم بدعم المساهمين وتوجيه القائمين على العمل وسعي الدعاة والمتطوعين .

وقد تصدرت المشاركة بمؤتمر "الإسلام والتعايش السلمي" بنيجريا ملفات هذا الإصدار وذلك لأهميته وحجم المشاركة به ، كما تناول حملة قائد السباق" الدعوية ، وبرنامج " يوم العيد المفتوح" .

ثم كان اختيارنا لقصة الداعية الألماني " بيير فوجل" وكيف تحول من بطل في الملاكمة إلى أشهر داعية في ألمانيا .

بجانب المشاركات المتميزة لكتاب اكتشف الإسلام بأقلامهم الدعوية النافعة ، مع باقي الموضوعات التي نرجوا أن تنال إعجابكم .

والله من وراء القصد .

مدير التحرير .

بحضور نائب رئيس الجمهورية :

اكتشف الإسلام يشارك في «مؤتمر الإسلام والتعايش السلمي» بنيجيريا

قام وفد من جمعية اكتشف الإسلام بزيارة إلى جمهورية نيجيريا، في الفترة من ٥ إلى ٨ مايو الماضي، للمشاركة في مؤتمر الإسلام والتعايش السلمي، وقد رأس الوفد الشيخ عصام محمد إسحاق نائب رئيس جمعية اكتشف الإسلام وكل من د. عيسى المطوع وناصر لوري أعضاء مجلس الأمناء.

وكانت جمعية «نصر الإسلام» قد وجهت دعوة لـ اكتشف الإسلام لحضور المؤتمر والذي عقد تحت رعاية نائب رئيس الجمهورية النيجيرية «محمد نامادي سامبو».



أهداف المؤتمر

يعـد الهدف الرئيس للمؤتمر هو إبراز موقف عموم المسلمين مـن نشاطات بعض المنظمات المتطرفة والتي تقوم بعمليات قتل وتفجـير مستهدفـةً الكنائس والمجمعـات السكانيـة النصرانية بنيجيريا، علماً أن كثير من ضحاياها مسلمون، وكثيراً ما تحمل الكنيسـة مسؤولية تلك الأعمـال الإرهابيـة للمسلمين كما تلقي عليهـم تبعات تلك التصرفـات، مع أن علمـاء المسلمين يندون ويتـبرؤون من أعمال العنف تلك ويؤكـدون براءة الإسلام منها، ولكن الكنيسـة في نيجيريا تصر على تحميلهم المسؤولية لحاجة في أنفس القائمين عليها؟.

الحضور

هذا وقد عُقد المؤتمر برعاية وحضور نائب رئيس الجمهورية النيجيريـة «محمد نامادي سامبـو»، والحاج محمد سعد أبوبكر سلطـان سوكوتو «شمال نيجيريا»، وهـو منصب روحي له مكانة كبـيرة في قلوب المسلمين هنـاك، كما شـارك في المؤتمر رؤساء القبائـل الكبرى بنيجيريا، وقد جـاءت مشاركة **اكتشف الإسلام** وسـط ترحاب وتقدير من الجميع، وقد حضر المؤتمر عدد كبير من وجهاء نيجيريا من المسلمين، ومستشار رئيس الكنائس وعدد من رؤساء الكنائس و الأساقفة.

كلمة اكتشف الإسلام

وقـد ألقـى الشيخ عصام إسحـاق كلمة **اكتشـف الإسلام** في المؤتمر والتي ذكر فيها أن الإرهاب صناعة غير إسلامية بإمتياز وهـو موجـود في كل الأزمان والـدول، فعلى سبيـل المثال الحرب العالمية الثانية التي لم يشـارك فيها المسلمون كبدت العالم أكثر مـن ٦٢ مليـون قتيل ولو قسمت على أيـام الحرب لكان نصيب كل يـوم من أيام تلك الحرب ٥٠ ألف قتيـل تقريباً، وهذه الدول غربية نصرانية !.

الشيخ عصام إسحاق:

- **الإرهاب صناعة غير إسلامية بإمتياز.**
- **والأقليـات غير المسـلمة تعيش في أمان داخل البلاد الإسلامية.**



الشيخ عصام اسحاق يستقبل سلطان المسلمين بشمال نيجيريا



نائب رئيس الجمهورية يلقي كلمته في المؤتمر



ترحيب من الحضور بوفد اكتشف الإسلام





كما أكد الشيخ عصام على أن الأقليات غير المسلمة في الدول الإسلامية ومنذ قرون ودماؤهم وأموالهم ومعابدهم مصونة معصومة يعيشون في أمن وسلام، فتصرفات وأعمال بعض الجماعات لا يجوز أن يتم تعميمها على كل المسلمين، ولقد كانت لكلمة الشيخ عصام صدى وتأثير واضح على الحضور، ظهر ذلك في رسائل بريدية وفي وسائل الإعلام النيجيرية.

مشاركات الحضور

وقد قُدمت عدة ورقات عمل خلال المؤتمر، وقد كانت هناك مداخلة مميزة للحاج محمد سعد أبوبكر سلطان سوكوتو حيث نوه إلى أن المسلمين في نيجيريا يتبنون الوسطية ووجود بعض المتطرفين لا ينبغي أن يعمم ويتم تضخيمه لأنه موجود لدى النصارى بصورة أكبر.

كما شارك عدد من المفكرين وبعض الشخصيات العامة وكانت أوراق العمل تتناول الموضوع من زوايا عدة، فبعضها يرى الوضع الاقتصادي المتردي يساعد على الإرهاب، وطرح الآخرون رؤية مفادها أن الإرهاب ظاهرة عالمية ونشأتها كانت بالدول غير الإسلامية؛ وأن التطرف النصراني موجود بنيجيريا وعلى كل المستويات فهو لا يقتصر على مجموعة من المسلمين.

اهتمام إعلامي

وفي ختام فعاليات المؤتمر عُقد للوفد مؤتمر صحفي دُعي له عدد من مراسلي الصحف الدولية والمحلية والإذاعة والتلفزيون، حيث تركزت معظم الأسئلة عن دور الإسلام في مواجهة التطرف، وكذلك سؤال آخر بأن هناك شعوراً أن علماء المسلمين في هذه البلاد لا يتناولون قضية العنف بما فيه الكفاية، وبعض الأسئلة التي ركزت على سبل التعايش في المجتمع النيجيري، مما يعكس أن هناك شعورا متزايدا بخطر مسلك العنف إلى جانب دور الإعلام المغرض الذي تهيمن عليه الكنيسة في التحريض، وكانت هناك أسئلة أخرى تتعلق بالعمل الخيري وكيفية إدارته وتطويره ،وقد أجاب عنها د. عيسى المطوع الذي أكد على أن نيجيريا فعلا بحاجة ماسة إلى تنظيم العمل الخيري حيث تصل نسبة من هم دون خط الفقر إلى ٥٠٪ ، ولديها تجار كبار من المسلمين، وهناك فرصة لإنشاء عمل كبير يليق ببلد كبير مثل نيجيريا وتعم خيراته حتى الدول المجاورة.

يذكر أن نيجيريا تقع في الغرب الإفريقي و مساحتها تبلغ ٩٢٠ كم وتتكون من ٣٦ ولاية، ولديها حدود مع دول كثيرة منها تشاد وبنين والكاميرون والنيجر، وتعد نيجيريا من الدول النفطية الكبيرة في إفريقيا والعالم حيث تحتل المرتبة الثامنة للدول المصدرة للنفط عالميا، ولديها احتياطي كبير من الغاز والثروات المعدنية التي حباها الله، إلى أن عاني البلد من ضعف البنية التحتية مما أدى إلى انتشار الجريمة وتردي الأوضاع الاقتصادية والأمنية.

نبذة عن الإسلام والمسلمين في نيجيريا

وصل الإسلام إلى نيجيريا في القرن

الإسلام في نيجيريا منذ ١٣ قرن، وأكثر من نصف السكان مسلمون .



احدى جولات وفد اكتشف الإسلام بنيجيريا

السابع الميلادي تقريبا عبر القبائل والهجرات وأهم القبائل التي نشرت الإسلام: الفولاني والهوسا والطوارق ويمثل المسلمون نسبة ٥٥٪ من السكان البالغ عددهم ١٦٥ مليون نسمة تقريبا والنصارى ٤٢٪ والديانات الأخرى ٣٪، وتبلغ مساحة نيجيريا ٩٢٣ كم٢، وهي أكبر بلد أفريقي من حيث عدد السكان والمسلمون رغم كثرتهم ضعفاء سياسيا وإعلاميا وإن كان بعضهم من أصحاب التجارة ويتمركزون في شمال نيجيريا، بينما يهيمن النصارى في الجنوب على النفط والمؤسسات الإعلامية والسياسية بدعم من الدول الغربية ومؤسسات الكنيسة.

ويعتبر «شيخ عثمان دان فوديو» من الشخصيات البارزة في تاريخ نيجيريا حيث تأثر كثيرا بدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب الإصلاحية في الجزيرة خلال رحلة الحج مع والده، ونقل هذه الإصلاحات والدعوة إلى بلاده وبدأ بدعوة إخوانه وأهله بالحكمة لمدة ٣٠ سنة وحارب غلاة البدع، واستجاب لدعوته كثير من أبناء قريته فأسس حركة أطلق عليها اسم «الجماعة»، ولقد كان شيخ عثمان خطيبا بليغا وشاعرا وخلوقا ومتواضعا لذا فقد انتشرت دعوته بين قبيلته «الفولاني» و «الهوسا» واستطاعت بفضل الله تعالى أن تنجح في نشر الإسلام بين القبائل الوثنية المنتشرة في شمال وجنوب نيجيريا، وواجه ملوك الوثنية حركة عثمان بن فوديو باستخدام السلاح مما اضطره إلى إعلان الجهاد عليهم ومواجهتهم، ولقد من الله عليهم بالنصر على الوثنيين وأصبح أميراً على المنطقة الواقعة في شمال نيجيريا، واتخذ من مدينة سوكوتو



الدكتور عيسى المطوع والأخ ناصر لوري اثناء المؤتمر



THE GUARDIAN, Friday, May 11, 2012

ural growth

m, which the extant law ovides, would not ginger in- stors but "with the tax oratorium, it is expected at the concern will start inking of expansion after out 10 years and that would d to increased employ- ent opportunities because the multiplier effects."

Also yesterday, following a otion by Senator Heineken pobiri on the deployment 2,000 recruits of the DLEA without training, the amber urged the Executive n of government to with- aw the affected personnel. ppobiri said the agency was ablished to discourage the e of illicit drugs in the coun- through the relevant train- g of its officers in its school Jos, Plateau State.

t Home Free

n & Noise

Reps submit subsidy probe report to Presidency

From Terhemba Daka, Abuja

CHAIRMAN, Federal House of Representatives Committee on Media and Public Affairs, Zakari Mohammed, yesterday confirmed the submission of the House's report on the probe of the Federal Government petroleum subsidy programme to the Presidency, Economic and Financial Crimes Commission (EFCC), Independent Corrupt Practices Commission (ICPC) and the Federal Attorney General's Office.

Oteh, others to face Ethics Committee

Besides, the Director General of the Securities and Exchange Commission (SEC), Ms Atunma Oteh is to face the Samson Osagie-led House Panel on Ethics and Privileges, to explain the N44million bribe allegations she leveled against Herman Hember, who was forced to step down as Chairman, House Committee on Capital Market and Institutions.

Fielding questions on the in-house probe into the bribery allegations yesterday in Abuja, Zakari asserted that all the mentioned agencies have also confirmed the receipt of the re-

CONTINUED ON PAGE 10

Catholic Archbishop of Kaduna, His Grace, Most Rev. Matthew Ndagoso (left); Waziri of Katsina, Sani Lugga; representatives of Discover Islam Centre, Kingdom of Bahrain, Neser Lori and Isa Almvtawa, during the 2012 National Symposium on Islam and Peaceful Co-existence in Abuja ... yesterday.

اهتمام إعلامي بوفد اكتشف الإسلام المشارك بالمؤتمر

مركزا لدعوته، واستحدث من ذلك الحين إلى وقتنا الحاضر منصب سلطان المسلمين على أن يكون من ذرية الشيخ عثمان بن فوديو وهو منصب شرفي، ولكنه عند المسلمين يحظى بمكانة واحترام كبير في أوساط المسلمين.

بين الفقر والتنصير

إلا أن تخلف المسلمين تعليميا ودينيا بفعل الاحتلال الغربي والمؤسسات التنصيرية جعلت المسلمين مهمشين ووضعهم الاقتصادي ضعيف بسبب تمركز المراكز المالية في أيدي النصارى والإنتشار القوي لمؤسسات الكنيسة وتأثيرها على صناع القرار في الدولة، ومع هذا فلا زالت بعض القبائل في الشمال تتكلم العربية وتكتب بها.

وهنالك منظمات متطرفة جاءت كرد فعل على التطرف والإرهاب النصراني المدعوم من الدول الغربية وعلى ممارسات الغرب والتَغَلّْغُل التنصيري الواضح في نيجيريا، وقد قامت الكنيسة والمؤسسات الإعلامية التابعة لها بتهويل تلك الأحداث، وتهييج النصارى والأجهزة الرسمية والعسكرية ضد عامة المسلمين هناك مع أن المسلمين من أوائل الذين استنكروا وتبرؤوا منها واعتبروها ممارسات لا يقرها الدين الإسلامي.



اكتشف الإسلام في تركيا

قام الداعية سيد علي والمتخصص في برنامج تدريب الدعاة خلال شهر مايو بزيارة لتركيا بناءً على طلب من الدكتور أنس ارياسوري ممثل مركز CCC والمهتم بتنفيذ برنامج تدريب الدعاة على استقبال السياح بالمساجد والمعروف اختصاراً بـ ATMT، حيث قدم الشيخ سيد علي عرضاً لبرنامجه التدريبي المستوى – ١ والذي تم تخصيصه لطلبة الجامعات بشكل رئيسي على أمل أن يشاركوا في التعريف بالإسلام من خلال استقبالهم للسياح بالمساجد بعد تخرجهم وفي أوقات العطلات كما حرص «سيد علي» على تقديم أفكار لتطوير مضمون ما يتم إلقاؤه على السياح في المسجد الأزرق والذي يعد قبلة سياحية هامة في تركيا يقصدها من يزور تركيا ويحرص على الاستمتاع بمشاهدة عمارتها الإسلامية الفريدة حيث قدمت إدارة المسجد كافة التسهيلات من أجل عرض برنامج الـ ATMT، والذي أقيم بقاعة المحاضرات بالمسجد الأزرق وحرص العشرات من الطلاب على حضور البرنامج التدريبي والذي تم تنفيذه عملياً مع بعض السياح من قبل الشيخ سيد علي كما رحب الدكتور سليمان درين الأستاذ بكلية أصول الدين بداعية اكتشف الإسلام كما استقبل «علي» الشيخ صبري ديمير نائب مفتي اسطنبول.

كما زار الداعية سيد علي خلال جولته بتركيا بعض المساجد الأثرية

المسجد الأزرق يعد قبلة سياحية مهمة في تركيا



الأخرى مثل السليمانية ورستم باشا والذي يعد مسجداً مناسباً أيضا لتطبيق برنامج الـ ATMT، حيث أن المسجد يجذب الكثير من السياح من مختلف بقاع العالم.

لمحة عن المسجد الأزرق فى تركيا

بدأ العمل في مسجد السلطان أحمد (المسجدالأزرق) في اسطنبول عام ١٦٠٩م، واستمر طيلة سبع سنين إلى أن انتهى وافتتح عام ١٦١٦م، وأصبح معلماً من معالم العمارة الإسلامية، يلوح في الأفق بمآذنه الرشيقة للناظرين من بعيد كأوسع مجمعات اسطنبول الإسلامية، وأرحب ما أُنشئ من المساجد السلطانية وأكثرها مآذنا، ويعد المسجد الأزرق مجمعاً متكاملاً لا مسجداً فقط، ذلك أن السلطان أحمد قد بناه ليؤدي غرضاً دينياً واجتماعياً واقتصادياً وحضارياً والصورة العامة لمسجد السلطان أحمد أنه: قاعة للصلاة يسبقها صحن من حوله أروقة من ثلاث جهات وتحيط بالمسجد أبنية ملحقة به منها مدرسة للتعليم الابتدائي ومستشفى، وسوق، ودارٌ للمرق (أي مطعماً) للفقراء، وسبيلُ ماء، ومحلاتٌ تدرّ ريعا وموردا ما لياً للمسجد، هذا كله وسط حديقة غناء تغمر أرضها الخضرة وتظللها الأشجار الباسقة وتزينها الورود الملونة.



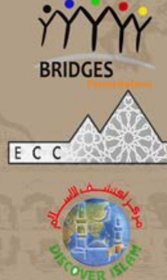
المحاضر الدولي م. فاضل سليمان

اكتشـــف الإســـلام في ايطاليـــا

بالتعـاون بـين جمعيـة اكتشـف الإسـلام و مؤسسة جسور للتعريـف بالإسلام قدم المحاضر الـدولي م. فاضل سليمان محاضـرة دعويـة بمدينـة ميلانـو الإيطالية تلـك المحاضرة التـي استمرت لأكثر من ثلاث ساعـات وحرص الحضور على متابعتهـا بالكامـل متفاعلـين مع المحاضـرة وموجهين بعض الأسئلـة والاستفسارات لـ سليمـان ، وقد كان غالبية الحضور من الشباب والذي وصل عددهم إلى ٨٠ فرد من غير المسلمين بالإضافة لبعض المسلمين الذين حرصوا على المشاركة .

وبعد المحاضرة الرئيسـة عرض م. فاضل سليمان الجزء الثاني مـن سلسلة أفلام «الضباب ينقشع» للتعريف بالإسلام و الـذي يتناول فيـه الفرق بين الجهـاد والإرهـاب والتضليل المتعمد الذي تمارسة الآلة الإعلامية الغربية لتشويه الإسلام والمسلمـين ، وفي الختام وجه الحضور الشكـر للداعية فاضل سليمـان علـى مـا قدمه خـلال تلـك المحاضرة وعلـى إتاحة الفرصـة لهم لمعرفة أمـور كانت غائبة عنهم حـول الإسلام والمسلمـين، وبـدوره شكر م . سليمـان كل من ساهم في نجاح هذا الحـدث سـواء بالدعم من جمعيـة اكتشـف الإسلام أو بالتنظيم والتنسيق من المركز الثقافي المصري بإيطاليا .

يذكر أن جمعية اكتشف الإسلام سوف تنظم دورة تدريبية للمحاضـر فاضل سليمان بمملكـة البحرين خلال الفترة من ١٥ وحتـى ٢٠ نوفمبر القادم لتدريـب الدعاة والمتطوعين من الجنسين .





يحيى مرشنت في كلمته أمام ممثلي الديانات بأمريكا:

ديننا يحمل الخير للجميع ويأمرنا بالدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة

قام الداعية يحيى مرشنت ممثل اكتشف الإسلام بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة الماضية بالعديد من الأنشطة الدعوية المتنوعة والمشاركات الفعالة حيث حضر اجتماعاً لممثلي الديانات المختلفة بولاية كاليفورنيا والذي ألقى خلاله كلمة حول رسالة الإسلام السمحة إلى العالم وكيف أن الإسلام يحثنا على التواصل والمعاملة الحسنة مع الآخرين وضرب مثلاً بالجار وكيف أولى الإسلام به اهتماماً بالغاً ونحن نعاني الآن من العزلة والانشغال ولا أحد يسال عن جاره كما أشار مرشنت إلى عظمة الإسلام في تناوله لقضية الصدقات حتى انتهى الأمر لأن تكون البسمة في وجه أخيك صدقة.

وقد نالت كلمة الداعية يحي مرشنت استحسان الحضور وإعجابهم حيث أرسل كثير منهم رسائل إشادة وشكر على كلمته الراقية والمؤثرة .



الداعية يحيى مرشنت ممثل اكتشف الإسلام بأمريكا

كما قام مرشنت بالمشاركة في حملة خيرية لمساعدة الأسر الفقيرة وإمدادهم بالأطعمة والمشروبات المتوفرة وذلك بالتنسيق مع فريق من الشباب من مختلف الأعمار من جمعية سيامي الإسلامية؛ وكانت للحملة أثر كبير في نفوس تلك الأسر المحتاجة بالولاية والتي تبلغ أكثر من ٧٥٠ أسرة لاتستطيع توفير حاجياتها اليومية.



مشاركة «مرشنت» في حملة خيرية لمساعدة الأسر الفقيرة

المستفيدون منه يقدروا بالألآف يومياً

اكتشف الإسلام يدعم نظاماً متطوراً في دعوة السياح بتركيا



مجلس الإدارة يستمع لشرح من الدكتور أنس إيارسوي

دعمت جمعية اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية مشروعاً متطوراً في دعوة غير المسلمين وتعريفهم بدين الله عز وجل وذلك عن طريق تطوير نظام الترجمة الفورية بكبرى مساجد تركيا السياحية والتي تستقبل آلاف السياح من غير المسلمين يوميا ويتميز هذا النظام المتطور بالعديد من الخواص التي يمكن تسخيرها في مجال الدعوة كاستخدامه في الترجمة الفورية لخطبة الجمعة وكذلك في الدورات والاستماع إلى المرشدين السياحين الذين يقومون بدورهم باستخدام برنامج اكتشف الإسلام لدعوة السياح من خلال جولات المساجد المعروف اختصاراً بـ ATMT؛ كما أن هذا النظام يمكن ربطه بأجهزة الاتصال الحديثة .

ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الدكتور أنس إيارسوي والذي تدرب



في البحرين على برنامج ATMT والذي قام بدوره بنقل التجربة إلى بلاده - تركيا - ويشرف على مركز CCC وهو مركز ثقافي حواري.

يأتي هذا الدعم ضمن حرص مجلس أمناء اكتشف الإسلام على الاستفادة من كل ما هو متاح من أساليب حديثة، وتكنولوجيا متطورة في سبيل توصيل رسالة الإسلام إلى العالم .





رصدت نتائج واحتياجات الدعاة:

اللجنة الدعوية تواصل الإعداد لـ «حج المهتدين الجدد»

عقدت اللجنة الدعوية بجمعية اكتشف الإسلام اجتماعها الدوري برئاسة الدكتور عبدالحي العوضي حيث أقرت اللجنة إرسال مجموعة من المهتدين الجدد لأداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان المبارك، كما ناقشت الاستعداد لموسم الحج والعمل على إيجاد الدعم المطلوب لتحجيج العدد المتقدم لأداء مناسك الحج والبالغ ٣٦ مهتد جديد.

كما تم استعراض نتائج العمل الدعوي لمختلف اللجان الفرعية فيما تم تقييم تلك النتائج للوقوف على احتياجات اللجان و الدعاة، وقد خلصت اللجنة الدعوية إلى بعض التوصيات لرفعها لمجلس الأمناء لإقرارها.


الدكتور عبدالحي العوضي

يأتي هذا في إطار حرص جمعية اكتشف الإسلام على تقييم مسيرة العمل الدعوي ومتابعة الأداء وتشجيع الدعاة والمتطوعين بما في ذلك توفير كل ما يحتاجونه من أدوات ووسائل دعوية متنوعة بهدف الوصول إلى أفضل النتائج.

يذكر أن اللجنة الدعوية بـ اكتشف الإسلام تضم كل من الدكتور عبدالحي العوضي «عضو مجلس الأمناء» رئيساً، وعضوية كل من الشيخ موسى مصطفى عبد اللطيف « الأمين المالي وعضو مجلس الأمناء» والشيخ أحمد خان «رئيس قسم الدعوة» وخالد محمد عبدالسلام «المدير العام» ومحمد زهير «مسؤول العلاقات الخارجية».

القرآن الكريم بـ ١١ لغة على قرص واحد



أنتج اكتشف الإسلام الشهر الماضي إصداراً مباركاً عبارة عن ترجمة للمصحف الشريف بـ ١١ لغة من اللغات الأوروبية على قرص «سي دي» واحد واشتملت كل لغة على ترجمة معاني القرآن الكريم بجانب الآيات باللغة العربية، وتعد هذه المرة الأولى التي تقوم جمعية اكتشف الإسلام بإنتاج هذا العدد من اللغات على قرص واحد، كمرحلة الأولى والمرحلة الثانية من المشروع تشمل لغات جنوب شرق أسيا، وقد تكفل أحد فاعلي الخير بمملكة البحرين بنسخ ٥ ألآف قرص.

اكتشف الإسلام يترجم ثلاثة كتب جديدة



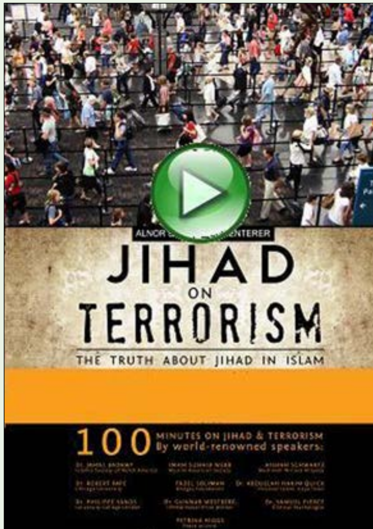
قام دعاة اكتشف الإسلام بترجمة ثلاثة كتب من اللغة الإنجليزية إلى لغات مختلفة فقد تمت ترجمة «كتاب الإسلام والنصرانية» إلى لغة التلغو، وتم بالفعل طباعة ٥٠٠٠ نسخة منه كما تُرجم كتاب «مسائل في العقيدة» إلى لغة الماليالم وطبع منه أيضاً ٥٠٠٠ نسخة والكتاب الأخير الذي تم ترجمته كان بعنوان «أساسيات الإسلام» وتمت ترجمته إلى لغة «التلغو» وطبع منه ١٠٠٠ نسخة ، يذكر أن الكتب الثلاثة في الأصل من تأليف دعاة اكتشف الإسلام وقد لاقت إقبالاً كبيراً من قبل الجاليات المختلفة الأمر الذي دفع الجمعية لترجمتها للغات أخرى.

أحد الأفلام مترجم إلى ٢٨ لغة:

اكتشف الإسلام يوزع ٣ آلآف نسخة من سلسلة أفلام «الضباب ينقشع»

دعمت جمعية اكتشف الإسلام توزيع سلسلة « أفلام الضباب ينقشع» للتعريف بالإسلام بجزأيها الأول والثاني أحد هذه الأفلام يحمل عنوان (الجهاد على الإرهاب) والذي يتناول تعريف الجهاد في الإسلام وأنواعه سواء باللسان أو بالمال أو بالنفس كما تعرض الفيلم لتلك المعاني وكيف أن الجهاد هو أكثر مفهوم إسلامي أُسيء فهمه ،وكيف تتم المؤامرة لوصم المسلمين بأنهم قتلة إرهابين كما يتعرض الفيلم إلى العديد من الوقائع والحقائق حول تلك القضية والفيلم باللغة الإنجليزية وبه ترجمة مقروءة باللغة العربية.

والفيلم الآخر تحت عنوان (الإسلام بإيجاز) والذي يبدأ بسؤال: ماذا تعرف عن الإسلام؟ ثم يأخذ في التنويه بأن الإسلام لا يُؤخذ من الصحف والتلفاز ونشرات الأخبار، ومن ثم عرض الفيلم للإسلام إجمالاً بأركانه ومفاهيمه والفيلم باللغة الإنجليزية وبه خيارات للترجمة المقروءة إلى ٢٨ لغة وهي المرة الأولى التي يتم ترجمة فيلم للتعريف بالإسلام إلى هذا العدد من اللغات الأمر الذي دفع اكتشف الإسلام للتعاقد مع المؤسسة المنتجة للفيلم وهي مؤسسة جسور للتعريف بالإسلام لكي تزود الجمعية بعدد ٣٠٠ نسخة من هذه السلسلة المميزة لتوزيعها خارج البحرين على جهات وشخصيات محددة من صحفيين وساسة ومسؤولين ومراكز دعوية حيث تم توزيعها في أكثر من ١٢ دولة حول العالم.



إدارة الإعلام والمطبوعات تصدر «دليل الخير»

أصدرت إدارة الإعلام بـ «جمعية اكتشف الإسلام» دليلاً لمشروعات الجمعية، أطلقت عليه «دليل الخير» وهو إصدار احتوى على العديد من المشاريع الهادفة التي يتبناها «اكتشف الإسلام » في الفترة الحالية في مجال تخصصه وهو التعريف بدين الله عز وجل، إضافةً إلى قرص DVD لعدد من المهتدين الجدد لحظة اعتناقهم للإسلام بمساجد مملكة البحرين .

وقد تم اختيار بعض المشاريع الدعوية المهمة ووجهت الدعوة إلى أهل الخير للمساهمة في دعمها من أجل الوصول برسالة الإسلام السمحة إلى أكبر عدد ممكن داخل وخارج المملكة، وقد حرصت «جمعية اكتشف الإسلام» على التنوع في اختيار المشاريع التي طرحتها على أهل الخير فقدمت العديد من الخيارات لطرق الدعم مثل تقسيم تلك المشاريع إلى أسهم يستطيع المساهم أن يختار ما يراه مناسباً له؛ فهناك مشروع بناء مقر لفرع الجمعية بالرفاع ، وآخر للأفلام الوثائقية للتعريف بالإسلام، وثالث للحج والعمرة للمهتدين الجدد، إضافةً لطرح أسهم لطباعة الكتب الدعوية وتراجم القرآن الكريم، وغيرها من المشاريع.



منها إفطار صائم ومسابقة لحفظ القرآن الكريم:

اللجنة النسائية تنظم العديد من الفعاليات والبرامج الدعوية

شهدت اللجنة النسائية بجمعية اكتشف الإسلام العديد من الفعاليات الدعوية المتميزة خلال الفترة الماضية على مستوى جميع فروع اللجنة سواء الرئيسة بالمنامة أو بفرع الرفاع أو البسيتين

معرض خيري: فقد قامت اللجنة النسائية بعمل معرض خيري بالرفاع تم تخصيص دخله لمساعدة الأخوات خلال شهر رمضان المبارك كما نظم فرع اللجنة بالرفاع رحلة لعدد من المسلمات الجدد إلى منتزه الحنينية كنوع من الأنشطة الترفيهية الأمر الذي كان له أثراً معنوياً على الأخوات وأدخل عليهم البهجة والسعادة خاصة أن معظمهن من العاملات.

مسابقات في حفظ القرآن: كما نظمت اللجنة مسابقة في حفظ القرآن الكريم شارك فيها أخوات من مختلف الجنسيات منها الفلبينية والهندية والسيلانية والأثيوبية وتم توزيع شهادات على الفائزات .

إفطار صائم: ومع دخول شهر رمضان كثفت اللجنة النسائية من نشاطها حيث أقامت إفطاراً جماعياً ليومين خلال شهر رمضان، وقد دُعي إليه عدد من المسلمات الجدد



وكذلك المتطوعات وحضر الإفطار خلال اليومين ٨٠ من الأخوات وقد أشهرت إحدى الأخوات إسلامها على هامش الإفطار الجماعي الأول بفرع الرفاع.

تكريم المتطوعات: هذا وقد أقامت اللجنة يوماً لتكريم الداعيات والمتطوعات والمدرسات وكان اليوم تحت عنوان «معاً نتطوع» تم فيه تقديم الهدايا وشهادات التقدير على المشاركات تقديراً لجهودهن في مجال الدعوة إلى الله ومساهماتهن في نجاح المسيرة الدعوة للجنة النسائية بالجمعية خلال الفترة الماضية .

الداعية سيد علي يحاضر بجامعة ميتشجن الأمريكية

من خلال جولاته الدعوية والتدريبية خارج مملكة البحرين والتي يحرص فيها على دعوة غير المسلمين وبصورة مبسطة وسلسة أقام الداعية بـ اكتشف الإسلام «الشيخ سيد علي» محاضرة دعوية بجامعة ميتشجن الأمريكية والتي شهدت إقبالاً طيباً وخاصة من قبل الشباب الذين تعلموا العديد من أساليب الدعوة كما شارك «علي» في فعالية الطاولة الدعوية بمدينة ديتورت وهي كبرى مدن ولاية ميتشجن، وأجاب على استفسارات البعض حول الإسلام، وحول بعض الكتب المعروضة .







زيارة لمكتب دعوة الجاليات بشمال الرياض

شملت العديد من الجهات الدعوية:

مدير فرع الرفاع يزور مراكز الدعوة بالسعودية

في إطار حرص جمعية اكتشف الإسلام على التواصل والتعاون مع الجهات الدعوية المماثلة قام رافد الطائي مدير فرع الرفاع بجمعية اكتشف الإسلام بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث اجتمع بالقائمين على العديد من المراكز والمكاتب الدعوية منها المنتدى الإسلامي بالرياض حيث التقى بمدير الفرع الشيخ خالد الفواز والجدير بالذكر أن المنتدى يشرف على طباعة تراجم معاني القرآن، كما قام الطائي بزيارة لمركز التواصل والحوار الحضاري حيث قام المسؤولين هناك بإهداء اكتشف الإسلام ١٥ كرتون يحتوي على مطبوعات دعوية متنوعة، وكذلك التقى بالمسؤولين بمكتب توعية الجاليات بشمال الرياض، كما قام رافد الطائي بزيارة إلى أوقاف صالح الراجحي وكان في استقباله الأخ محمد العنزي حيث تم التباحث حول إمكانية طباعة الكتب الدعوية عن طريق أوقاف الراجحي، كما قام مدير فرع الرفاع بزيارة مكتب الروضة لتوعية الجاليات حيث قدموا ٢١ كرتوناً يحوي العديد من الكتب الدعوية كهدية لجمعية اكتشف الإسلام.

وتهدف جمعية اكتشف الإسلام من هذه الزيارات إلى فتح باب التعاون ومد جسور التواصل فيما بين جمعية اكتشف الإسلام والمراكز والمكاتب الدعوية بالمملكة العربية السعودية إضافة إلى الاستفادة من الخبرات والأفكار المبتكرة لدى الجمعيات والمراكز الدعوية في المنطقة وبخاصةً في مجال دعوة الجاليات، وكذلك تطوير الوسائل الدعوية المستخدمة وتحديثها كما تعد تلك الزيارات فرصة جيدة لسد النقص والتكامل فيما بين الجمعيات في بعض المطبوعات من تراجم القرآن الكريم والكتيبات الدعوية وغيرها.


مع خالد الفواز الأمين العام للمنتدى الاسلامي


زيارة لمكتب دعوة الجاليات بالصناعية القديم


مع محمد العنزي من اوقاف الراجحي

ناقش مشروع الحج للمهتدين الجدد:

مدير الموارد المالية يلتقي أمين عام رابطة العالم الإسلامي

قام خالد المحمد مدير الموارد المالية والعلاقات العامة بجمعية اكتشف الإسلام خلال شهر رمضان المبارك بزيارة لمقر رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة حيث التقى معالي الأمين العام للرابطة فضيلة الشيخ الدكتور عبد المحسن بن عبدالله التركي حيث عرض المحمد على الدكتور التركي العديد من الأمور التي تخدم دعوة غير المسلمين وكذلك العناية بالمهتدين الجدد وفي مقدمتها فريضة الحج للمسلم حديثاً حيث تعد حلماً يراود كل من يعتنق الإسلام وفي الغالب لا يستطيع تحمل نفقات تلك الرحلة المباركة لذا فإن جمعية اكتشف الإسلام تحرص على السعي مع مختلف الجهات ومع أهل الخير من أجل تحقيق حلم المهتد الجديد في أداء تلك الشعيرة.

الجدير بالذكر أن المحمد كان بصحبة مجموعة من المهتدين الجدد تكفل اكتشف الإسلام بإرسالهم لأداء مناسك العمرة خلال شهر رمضان المبارك.



يذكر أن رابطة العالم الإسلامي منظمة عالمية جامعة تقوم بالدعوة للإسلام وشرح مبادئه وتعاليمه ودحض الشبهات والافتراءات التي تلصق به وتهدف إلى تنسيق جهود القائمين بالعمل الإسلامي في العالم، وإفادة بعضهم من بعض ،وتطوير أساليب نشر الدعوة الإسلامية.

بتنظيم من اللجنة الدعوية:

مجموعة من المهتدين الجدد يؤدون العمرة خلال شهر رمضان

نظمت اللجنة الدعوية بجمعية اكتشف الإسلام خلال شهر رمضان الماضي رحلة لمجموعة من المهتدين الجدد من جنسيات مختلفة لأداء مناسك العمرة وسط أجواء من السعادة التي عمت المهتدين الجدد لإتاحة تلك الفرصة لهم حيث اللحظات الإيمانية والتعرف على مناسك الإسلام، وكانت لتلك الرحلة أبلغ الأثر عليهم فقد قضوا أكثر من أسبوع في تلك البقاع المقدسة وسط مشاعر متداخلة وبخاصة عند رؤيتهم بيت الله الحرام لأول مرة في حياتهم، وقد حرص اكتشف الإسلام على انتداب اثنين من الدعاة مع المهتدين الجدد للإرشاد والتوعية، وعلى هامش رحلة العمرة تم تنظيم العديد من الجولات والزيارات منها زيارة مقر رابطة العالم الإسلامي .



حملة قائد السباق
THE RACE LEADER

حملة قائد السباق تحقق نجاحاً باهراً خلال فعاليات الفورمولا ١



الشيخ أحمد خان والدكتور شاكر حجي وإجابات لأسئلة أحد الزوار

«التعريف بديننا الحنيف» «محاولة تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الزوار حول الإسلام والمسلمين» «إبراز كرم الضيافة البحريني الأصيل» تلك هي الأهداف الثلاثة الرئيسة للجنة استقبال زوار مملكة البحرين خلال فعاليات الفورمولا-١ حيث نظمت جمعية اكتشف الإسلام حملتها السنوية لاستقبال السياح خلال مهرجان سباق السيارات الشهير والذي يقصده الألآف من أوروبا وأمريكا واستراليا وغيرها وقد كان التحضير لهذا العمل المبارك قد استغرق عدة شهور قبل انطلاق السباق وذلك بالتعاون مع العديد من الجمعيات والمراكز المشاركة في هذا الحدث الكبير مثل «المركز الإسلامي» للدعوة و«مركز التعريف بالإسلام» و«جمعية مدينة حمد الخيرية» و«الجمعية الإسلامية» بالإضافة إلى حملة ركاز.

تسهيلات من الجهات المنظمة سهلت مهمة القائمين على الحملة.

هدايا وجوائز للزوار رسمت روحا من البهجة والسرور.



علي بشارة يسلم جائزة لأحد الفائزين



زيارة الشيخ محد بن إسحاق لزاوية حملة قائد السباق بحلبة البحرين


رئيس مجلس الأمناء مع شباب حملة قائد السباق الدعوية

وقد اتخذت لجنة استقبال زوار الفورمولا لهذا العام شعاراً جديداً وهو « قائد السباق» ليكون متناغما مع أجواء السباق والسرعة حيث تقدم الحملة مفهوم القيادة بمعناها العام في مختلف ميادين الحياة التي يتسابق الناس للنجاح فيها فيما يتم توصيل هذا المفهوم عبر ما يحصل عليه الزائر من مواد تعريفية جذابة تحمل هوية الحملة وقائد السباق هو أيضا عنوان الكتيب الذي طبع خصيصاً لهذا الحدث حيث تناول القيادة عن رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم؛ القيادة بمفهومها الشامل في النواحي الدينية والأخلاقية إضافةً إلى النواحي الاقتصادية والسياسية والإجتماعية وكانت حصيلة ما تم توزيعه من كتب دعوية أكثر من ١٧ ألف كتيب إضافةً إلى ٣٩٠ ترجمة لمعاني القرآن الكريم وأكثر من ٤٢٠٠ قرص تعريفي حول الإسلام كما تم توزيع العديد من الهدايا والجوائز القيمة على الفائزين في السحب الذي نظمته الحملة بحلبة البحرين الدولية .

يذكر أن جمعية اكتشف الإسلام قد بدأت المشاركة في فعاليات الفورمولا -١ منذ انطلاقها في مملكة البحرين قبل ثماني سنوات واتخذت من بعض المناطق الحيوية والتي يتواجد بها الزوار مقراً لحملتها السنوية بدايةً من مطار البحرين الدولي والسوق القديم بباب البحرين ومن ثم حلبة السباق الدولية.

تعاون متميز من جمعيات ومراكز دعوية وخيرية.

بعد نجاحه في تنظيم أكبر محاضرة في تاريخ البحرين ..

اكتشف الإسلام يكرم أكثر من 200 داعية ومتطوع



نظمت جمعية اكتشف الإسلام حفلاً لتكريم متطوعي الجمعية وذلك بحضور رئيس مجلس أمناء اكتشف الإسلام إسحاق الكوهجي والأمين المالي للجمعية موسى عبداللطيف وحشد كبير من المتطوعين والدعاة والذين وصل عددهم إلى ٢٠٠ فرد من مختلف الجاليات .

يأتي هذا التكريم بعد نجاح أكبر محاضرة دعوية في تاريخ مملكة البحرين والتي نظمها اكتشف الإسلام للدكتور ذاكر نايك بساحة مركز أحمد الفاتح خلال شهر مارس الماضي والتي ساهم في نجاحها فريق كبير من المتطوعين وصل عددهم إلى أكثر من ١٧٠ متطوع لذا حرص اكتشف الإسلام على تكريمهم من خلال هذا الحفل.

كما تم تكريم القائمين على لجنة استقبال زوار مملكة البحرين خلال مهرجان الفورمولا١ للعام ٢٠١٢م ، بعد النجاح الذي حققته اللجنة على مدار السنوات الماضية والأداء المتميز للدعاة والمتطوعين اليذين يسعون إلى توصيل رسالة الإسلام السمحة إلى ضيوف المملكة.

وفي كلمته التي ألقاها في افتتاح الحفل

أكد إسحاق الكوهجي رئيس مجلس أمناء جمعية اكتشف الإسلام على أهمية دور الدعاة والمتطوعين في مجال التعريف بالإسلام، وأن العالم متعطش لمعرفة المزيد عن الإسلام وهذه مسؤوليتنا جميعاً تَجاهَهُ، ونوه إلى أن دعوة اكتشف الإسلام والتي بدأت قبل ٢٥ عاماً أصبحت الآن تعمل على مدار الساعة وعبر القارات من خلال الوسائل الدعوية الحديثة، وأشار الكوهجي إلى أن اكتشف الإسلام يقوم بالعديد من النشاطات والبرامج العالمية في ماليزيا والفلبين والهند وأمريكا وألمانيا وغيرها، واستشهد بأكبر حملة للتعريف بالإسلام في أمريكا عبر سلسلة أفلام اكتشف الإسلام الوثائقية، والتي يتزايد الطلب عليها حتى من الكنائس والمؤسسات الرسمية، وفي ختام كلمته وجه رئيس اكتشف الإسلام الشكر والامتنان لكل الدعاة والمتطوعين في جميع لجان الجمعية وخارجها متمنياً أن يكتب الله لهم الأجر والمثوبة.



اسحاق الكوهجي رئيس مجلس الأمناء

رئيس اكتشف الإسلام:

العالم متعطش لمعرفة المزيد عن الإسلام.















جانب من حفل التكريم

اكتشف الإسـلام ينظم المخيم الصيفـــي الخـامـس للنشء







الشيخ أحمد خان رئيس قسم الدعوة يسلم الشهادات على المشتركين



جزء من أعمال الطلاب المتميزين

تحـت شعـار Children of Heaven نظمـت جمعية اكتشف الإسـلام المخيم الصيفي الخامس للنشـء من الجنسين في الفترة من ٥-١٨ يوليو الماضي والذي شارك به أكثر من ٤٠ ناشء من مختلف الجنسيات وقد تمت فعاليات المخيم بمقر الجمعية بالمنامـة وبفـرع الرفاع، ويهدف المخيم إلى ترسيخ المبادىء والقيم الإسلامية مع الاهتمام بالجانب الأخلاقي لدى الطفل المسلم وكيف يتعلم الدين الإسلامي ويطبقه في حياته العملية وكان حلول شهر رمضان المبارك دافعاً لاختيار سلسلة لقاءات عن رمضان حيث كانت محاور تلك اللقاءات حول: لماذا رمضان؟ الهدف من الصوم - الاستفادة المادية - الفائدة الروحية - الاستفادة من الصـوم اجتماعيـاً، كما اشتمل المخيم على تدريس القرآن الكريم وتجويده بجانـب تعليم الأطفال السيرة والقصص الإسلامي، إضافةً إلى الفقرات العملية مثل المهارات اليدوية و تنظيم العديد من المسابقات المتنوعة والألعاب الترفيهية والنزهات والجولات بالعديد من المناطق.



«محمدكيرابو» يدعو إلى الإسلام عبر الهاتف

«محمد كيرابو» داعية بـ اكتشف الإسلام:

٦ أفراد يعتنقـون الإسـلام عبـر بالهاتـف

تجربة ناجحة تستحق الإشادة إنها الدعوة إلى الله عبر الهاتف والتي يقوم بها الداعية الإثيوبي محمد أحمد كيرابو والذي درس القرآن الكريم وعدة علوم شرعية أخرى، وعن تجربته الدعوية يذكر «كيرابو» أنه التحق بـ اكتشف الإسلام منذ سنتين وهو يدعو إلى الله بمختلف الوسائل إلا أنه تخصص في الدعوة عبر الهاتف والتي يمارسها لقرابة الخمس ساعات يومياً ويقول كيرابو إن الإثيوبيين يقبلون الدخول في الإسلام ولكن يحتاجون لإجابات مقنعة على كل ما يدور في أنفسهم لذا كانت معظم الاتصالات عبارة عن سؤال وجواب فبعضهم يسأل ما الفرق بين النصارنية والإسلام؟ والبعض الآخر يسأل عن عيسى عليه السلام إله هو أم إنسان؟ وكيف كانت مريم؟ وغيرها من الأسئلة وعن الكتب التي يقبل على قراءتها الإثيوبيين، يشير «كيرابو» إلى أن كتيب من الظلمات إلى النور وحوار بين مسلم ونصراني هما أكثر الكتيبات قراءةً وعليهما إقبال جيد، وكذلك يسأل الكثيرون عبر الهاتف عن قصة مريم عليها السلام.

ويذكر محمد كيرابو أن هناك بعض الحالات تخبره عبر الهاتف أنها « تريد أن تعتنق الإسلام ولكنها لم تجد من يعلمها أو يدعوها» الأمر الذي يزيد من مسؤولياتنا كدعاة ويدفعنا لمضاعفة الجهود من أجل الوصول لمثل هؤلاء ؛ هذا بالإضافة إلى أن بعضهم من المسلمين ولكن للأسف لايعرفون شيئاً عن الإسلام لذلك أقوم بعمل بعض الزيارات لهم وعمل حلقات تعليمية وإعطائهم بعض المطويات وهؤلاء إذا بدأوا في التعلم وشقوا طريقهم للالتزام يكون لهم تأثير طيب في محيطهم حيث أنهم مسلمين بالأصل ويجب عليهم إعطاء صورة صحيحة عن الإسلام .

وعمن من أشهروا إسلامهم من خلال الدعوة بالهاتف يقول كيرابو: الحمد لله اعتنق ٦ أفراد الإسلام من خلال دعوتهم بالهاتف وأقوم بمتابعتهم والتواصل الدائم معهم وفي بعض الأحيان أقوم بتنظيم مكالمة جماعية بحيث يستفيد المشاركون من الحوار ومن الأسئلة والأجوبة كما نحاول متعاونيين أن نساعد في حل بعض المشاكل التي قد تواجه بعض المهتدين الجدد في حياتهم الجديدة مع الدين الحق .



بإشراف وزارة العدل والشؤون الإسلامية

استقبال أكثر من ثلاثة آلاف زائر في العيد



مجموعة من الزوار يستمعوا لشرح من أحد المرشدين

في إطار التعاون والتنسيق بين جمعية «اكتشف الإسلام» و«مركز أحمد الفاتح الإسلامي» استقبل مركز أحمد الفاتح أكثر من ٣٠٠٠ فرد من جنسيات متنوعة وأعمار مختلفة، وكان في استقبالهم فريق من الدعاة والمتطوعين من الجنسين وذلك خلال فعاليات برنامج «يوم العيد المفتوح» والذي أقيم ثاني وثالث أيام عيد الفطر المبارك بمركز أحمد الفاتح الإسلامي حيث احتوى البرنامج على العديد من الفقرات التعريفية والثقافية والترفيهية المنوعة، والتي لاقت استحسان الحضور وبخاصة بعد الزوايا التي خُصصت لإبراز العادات والتقاليد العربية مثل زاوية الزي الوطني وركن الخط العربي ورسم الحناء كما حرص الزوار على أخذ جولة داخل مسجد أحمد الفاتح الإسلامي بصحبة عدد من المرشدين والدعاة المتخصصين والذين قاموا بدورهم بإعطاء لمحة عن المسجد وكيفية أداء المسلمين لصلاتهم مع الإجابة على استفسارات الحضور؛ كما تم توزيع كتيبات ومطويات للتعريف بالإسلام على المشاركين بالبرنامج بلغت أكثر من ٢٧٠٠ كتيب وسط أجواء مليئة بالبهجة والسرور.

زيارة الفاتح محطة رئيسة على خريطة السائح:

وتعد زيارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي من المحطات الرئيسة على الخريطة السياحية لزوار مملكة البحرين حيث يجذب المكان بطرازه المتميز وأجوائه الإيمانية وحفاوة الاستقبال من قبل القائمين عليه الزوار من كل حدب وصوب ويحرص الكثير من السياح على تكرار الزيارة للمسجد مرة تلو الأخرى، كما تولي إدارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي اهتماما خاصا باستقبال الزوار حيث تعد فرصة مناسبة لتوصيل رسالة حضارية وراقية عن الإسلام والمسلمين وباب للتعريف بالثقافة العربية وعادات وتقاليد المجتمع البحريني.

جامع أحمد الفاتح الإسلامي









الزوايا المختلفة بجامع أحمد الفاتح تجذب الزوار من جميع الأعمار



بالتعاون مع إدارة الأوقاف السنية
17 ألف صائم
على مائدة اكتشف الإسلام

في إطار برامجها الدعوية المتنوعة التي تقيمها خلال شهر رمضان المبارك وللعام الـ ١٨ على التوالي نظمت «جمعية اكتشف الإسلام» على مدار الشهر برنامج «إفطار صائم» بدعم من إدارة الأوقاف السنية بمملكة البحرين.

وهو مشروع يقوم على توفير وجبة الإفطار لعدد من الجاليات المسلمة من خلال إقامة نقاط ومراكز للإفطار في العديد من المناطق وبخاصة أماكن وجود العمال في المنطقة الصناعية وسترة ومدينة حمد والمنامة وغيرها.

ويحرص دعاة جمعية اكتشف الإسلام على الاستفادة من حضور هذا العدد الكبير من الجاليات المختلفة حيث يلقي بعض الدعاة كلمات إرشادية ويكون معظمها حول الصيام وفضائل شهر رمضان، وكيف يستطيع المسلم الفوز بالأجر من خلال التعرض لنفحات هذا الشهر المبارك وكذلك الدروس المستفادة من الصيام وغيرها من المواضيع التي تهم المسلم ، كما يتم تنظيم مسابقات دينية تشارك فيها الجاليات وتوزع الهدايا على الفائزين.

يأتي هذا البرنامج لتفعيل مزيد من التواصل والترابط بين مختلف الجاليات المسلمة المقيمة على أرض مملكة البحرين واضطلاعاً من اكتشف الإسلام بدوره في هذا الجانب والذي يترك أثراً طيباً في نفوس تلك الجاليات.

كما نظمت جمعية اكتشف الإسلام برنامجاً مستقلاً تحت مسمى « مائدة الدعوة » وهو عمل دعوي موجه فقط لغير المسلمين والهدف منه تأليف قلوبهم ودعوتهم وتعريفهم بديننا الحنيف ،ويحرص الآلاف من غير المسلمين على حضور تلك الفعالية الموجهة لهم والتي تتخللها بجانب وجبة الإفطار، توزيع بعض الكتيبات الدعوية والاجابة على أسئلتهم حول العقيدة الإسلامية.







جانب من البرنامج الرمضاني لـ اكتشف الإسلام



الطاولة الدعوية بالرفاع

الطاولـــة الدعويـــة

توزع ٥٠٠ كتيب وقرص دعوي في ساعتين

يعد برنامج الطاولة الدعوية من أنجح البرامج الدعوية والتي توضح مدى الرغبة في التعرف على الإسلام، كما أن الطاولة الدعوية والتي تهدف لنشر المطبوعة الدعوية في أوساط الجاليات المختلفة تعد من الطرق التفاعلية في الدعوة حيث يجيب دعاة جمعية اكتشف الإسلام على أسئلة واستفسارات غير المسلمين حول الإسلام، كما تعد طريقة مباشرة للتواصل الميداني بين الدعاة والعديد من الجاليات بالمناطق المختلفة وخلال الفترة الماضية نظم اكتشف الإسلام العديد من برامج الطاولة الدعوية حيث نظم الأولى بسوق الرفاع وشهدت إقبالاً كبيراً حيث تم توزيع أكثر من ٥٠٠ كتيب وقرص دعوي في ساعتين كما شهدت طاولة المنطقة الصناعية بالحد إقبالا كبيراً من قبل العمال المقيمين بالمنطقة الصناعية .




جانب من الطاولة الدعوية بالحد

لاَ تُنْزَعُ إلا من شَقِيّ..





الشيخ علي مطر

إحساس عظيم يخالج القلب النقي الطاهر فيفيض بالرقة والعطف والإحسان والشفقة والخير إنها الرحمة، فكم نحن في حاجة إلى بث ونشر صفة الرحمة بين الناس، وإشاعة روحها بين الكبار والصغار، رحمة الإنسان بأخيه الإنسان، ورحمة الإنسان بالكائنات حوله، بكل الطرق والوسائل المتاحة،عن طريق الأبوين في الأسرة، والمناهج الدراسية والمعلمين في المدارس والجامعات وما يغرسونه في قلوب وعقول الأبناء من قيم ومعان سامية تنطلق وتنبع من الرحمة وآثارها ومعانيها الجميلة الرائعة، أو عن طريق الإعلام المرئي والمقروء والمسموع، ودروس ومواعظ وخطب المساجد، وغيرها.

وقد قيل أن المجتمع الذي يغرس الرحمة في نفوس الناشئة يساهم في بناء مستقبل عظيم مشرق.

قال الله تعالى في سورة البلد: «ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ».

فالرحمة مطلوبة بين جميع فئات المجتمع ابتداء من رحمة الحاكم بالرعية إلى رحمة الأبناء بالوالدين، ورحمة الآباء بالأولاد، والرحمة بين الزوجين، والرحمة بالخدم والعمال والموظفين، والرحمة بصاحب الحاجة والضعيف والمسكين واليتيم، ورحمة الموظف بالمراجع وصاحب المعاملة، ورحمة التاجر بالمشتري ورحمة المعلم بالتلميذ، والرحمة بالمخطئ والجاهل ...

بل إن ديننا الحنيف أمر برحمة الحيوان والرفق به، وقد غفر الله لامرأة بغي لأنها رحمت وسقت كلبا كاد أن يموت من العطش، وبالمقابل أدخل الله امرأة النار بسبب قسوتها على هرة حبستها ولم تطعمها حتى ماتت.

لماذا الرحمة؟ لأن منها تنطلق المحبة والتعاون والتقارب والتكافل والحماية والترابط والإتحاد والاجتماع والتناصر والإيثار والنصح وحسن العشرة...

يقول نبينا صلى الله عليه وآله وسلم: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِى السَّمَاءِ».رواه أبوداود والترمذي وغيرهما.

«...وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا...». رواه النسائي والحاكم وصححه.

«لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ». رواه البخاري وغيره.

«لاَ تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلاَّ مِنْ شَقِيٍّ». رواه أبوداود والترمذي وغيرهما وحسن إسناده الألباني والأرنؤوط.

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا». رواه أحمد والترمذي وغيرهما وصححه الألباني والأرنؤوط.

«مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ». رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

قال الإمام ابن حجر نقلا عن ابن بطال: «فيه الحض على استعمال الرحمة لجميع الخلق فيدخل المؤمن والكافر والبهائم المملوك منها وغير المملوك، ويدخل في الرحمة التعاهد بالإطعام والسعي، والتخفيف في الحمل، وترك التعدي بالضرب».

وفي نهاية المطاف دعونا نلقي نظرة على العالمين العربي والإسلامي وما يحصل بين بعض المسلمين وأحزابهم وفصائلهم من التنازع والتشرذم والتقاتل وكيف تعصف بهم الصراعات ...، سبحان الله دينهم واحد وقبلتهم واحدة!، فإذا كان المسلم لا يرحم المسلم فهل نتوقع من بني صهيون وأعوانهم من الخونة والمنافقين وسائر أعداء المسلمين أن يرحموا العرب والمسلمين؟!.

قال نبينا صلى الله عليه وآله وسلم :«تَرَى الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». رواه البخاري .

مدير اكتشف الإسلام يـــزور العديـــد من الجهـــات الدعـــوية بليبيـــا

في إطار حرص جمعية اكتشف الإسلام على التواصل مع الجهات المهتمة بالدعوة على الصعيد العالمي قام خالد عبدالسلام مدير عام اكتشف الإسلام بزيارة إلى ليبيا والتقى بالعديد من المسؤولين والدعاة حيث تم التباحث حول تفعيل التعاون والتواصل لخدمة الدعوة وبخاصة دعوة الجاليات ورعاية المهتدين الجدد وعرض تجربة جمعية اكتشف الإسلام في مجال دعوة غير المسلمين .

زيارة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية :

وبدأ مدير اكتشف الإسلام جولته في ليبيا بزيارة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فرع طرابلس حيث التقى بالدكتور نادر السنوسي العمراني مدير الأوقاف والشؤون الإسلامية فرع طرابلس - كما اجتمع بالشيخ عبد الباسط أغويلة مدير الشؤون الثقافية و الدعوية – فرع طرابلس لبحث كيفية التعاون بين الجانبين فيما يتعلق بدعوة غير المسلمين والعناية والارتقاء بالمهتدين الجدد كما تطرق الاجتماع إلى الأساليب الحديثة المتبعة في التعريف بالإسلام، وعرف مدير اكتشف الإسلام بالمشاريع والنشاطات التي يتبناها اكتشف الإسلام في المرحلة الحالية ومنها سلسلة الأفلام اكتشف الإسلام الوثائقية، كما تم التباحث حول كيفية الاستفادة من تلك الأدوات والوسائل الحديثة في خدمة الدعوة؛ كما عرض مدير عام جمعية اكتشف الإسلام تجربة استقبال السياح بجامع الفاتح والذي يعد باباً للتعريف بالإسلام يغفل عنه العديد من الجهات كما تم الاتفاق على استمرار التواصل وتفعيل التعاون المشترك لخدمة الدعوة إلى الله.



د. نادر السنوسي مدير الأوقاف والشؤون الإسلامية فرع طرابلس

زيارة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية :

وكانت المحطة الثانية في زيارة مدير عام اكتشف الإسلام لليبيا هي جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، وذلك بعقد اجتماع مع الدكتور سعد فلاح مدير إدارة الدعوة وذلك في


مع الشيخ عبد الباسط أغويلة مدير الشؤون الثقافية و الدعوية


مع الدكتور خالد الراشدمديرالعام -للشؤون الثقافية و الدعوية بوزارة الأوقاف

المقر الرئيسي لجمعية الدعوة، حيث أبدى د. سعد استعداد جمعية الدعوة الإسلامية التام للتعاون مع جمعية اكتشف الإسلام في مجالات دعوة غير المسلمين كما التقى بمدير مكتب رئيس الجمعية منصور شحيمة و المسؤول المالي للجمعية محمود الباوندي حيث أهدى مدير اكتشف الإسلام للمسؤولين بجمعية الدعوة سلسلة أفلام اكتشف الإسلام الوثائقية - للتعريف بالإسلام - وجاءت الزيارة وسط أجواء أخوية من الطرفين وترحاب من قبل القائمين على جمعية الدعوة الإسلامية والتي تعد من أقدم الجمعيات في العالم الإسلامي ولها فروع في خارج ليبيا وصل عددها إلى ٣٦ فرع على مستوي العالم، بالإضافة إلى دعاتها وعددهم ١٢٥٠ داعية كما ترعى٣٥٠٠ طالب بكلية الدعوة التابعة للجمعية، و٣٠٠٠ مدرس من مختلف أنحاء العالم .

الجمعية الليبية لعلوم القرآن والسنة :

كما قام مدير اكتشف الإسلام بزيارة للجمعية الليبية لعلوم الكتاب والسنة حيث التقى برئيس الجمعية الشيخ عبد الله الفرجاني والشيخ خليفة الرياح والشيخ جمال عبدالسلام أعضاء مجلس إدارة الجمعية حيث تم التعرف على مشاريع ونشاطات جمعية علوم الكتاب والسنة، كما تم الاتفاق على تفعيل التعاون الدعوي المشترك بين الجمعيتين، يذكر أن الجمعية الليبية لعلوم القرآن والسنة تهتم بنشر الدعوة والتعريف بالإسلام بصورته الصحيحة كما تتخذ من الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة منهجاً لها مع بيان أخلاق الإسلام السمحة وما يدعو إليه من فضائل كما تعنى بإحياء روح العلم الصحيح .


مع الشيخ الدكتور سعد فلاح مديرإدارة الدعوة


مع أ. منصور عياد شحيمة و المسؤل المالي للجمعية أ. محمود الباوندي



بقلم: الشيخ حبيب الناميلتي

دور مدرسة الشيخ أحمد بن مهزع في مواجهة التنصير

عرفت البحرين وصول بعض المنصرين بقصد زرع جسم غريب في المجتمع فوجد التنصير بعض مقاومة وإجماع عفوي ليحصر في دائرة ضيقة، غير أن الجهل والفقر الذي كان بين بعض الناس ترك الأبواب غير مقفلة.

وكانت للمنصرين محاولات متعددة منها بيع بعض التجار لنسخ من الإنجيل، وتقول الروايات بأنه في حوالي ١٣١٠هـ وصل إلى المنامة القس صموئيل زويمر وبعض رفاقه واستأجروا بيت الحاج يوسف بن عبدالله الشتر، وبدأ بالاتصال بالناس وكان يجيد اللغة العربية إلا أن أهل البحرين لم يقبلوه ولم يرحبوا به، وكان يحاول عن طريق حاكم البحرين أن يشتري أرضا ليبني عليها مستشفى ومبنى للإرسالية وفي البداية كان يرفض مثل ذلك، إلا أن المقيم السياسي البريطاني ألزم الحاكم بإجابة طلبه، هذه البدايات ثم توسعت أعمالهم فيما بعد.

حتى أنهم أنشؤوا مدرسة لنشر أفكارهم وبثها بين الناس، قد قال عنها زويمر: «إن هذه المدرسة مثل حبة خردل إنها نقطة صغيرة في حلم كبير نراه لبحرين المستقبل»، وتقول زوجته أيمي عند حديثها عن المدرسة: « كانت مدرسة صغيرة في شرفة منزل الإرسالية الأمريكية في البحرين وكان ذلك عام ١٨٩٩م»، ثم توسعت المدرسة وصار لها بناء مستقل.

وما يهمنا هنا أن نبرز أثر مدرسة الشيخ أحمد بن مهزع والتي أنشأت بأوقاف من قبل الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين آنذاك والشيخ عبدالرحمن بن عبدالوهاب آل خليفة في مواجهة هذه الأفكار، ثم تطورت ففي عام ١٩٤٣م تحولت المدرسة إلى إدارة الأوقاف السنية، وفي العام الدراسي ١٩٦٠/١٩٦١م تحولت إلى وزارة التربية والتعليم فانخرطت هذه المدرسة الأهلية بالتعليم الحكومي، وذلك بأمر من المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة حاكم البحرين آنذاك بقصد تطويرها وتحديثها. وأول اسم للمدرسة هو « المدرسة الدينية العلمية الثقافية» وفي العام الدراسي ١٩٦٠/١٩٦١م تحول اسمها إلى (المدرسة الدينية) وفي العام الدراسي ١٩٦٣/١٩٦٤م تحول إلى (المعهد الديني) ويذكر أن أول بعثة دراسية لطلاب المعهد كانت إلى مكة المكرمة عام ١٩٥٠م، والمبتعثون هم: إبراهيم محمد المحمود، وعيسى أحمد بوبشيت، ومحمد عبد اللطيف السعد، وخليفة عبد اللطيف السعد.

وقد كانت لهذه المدرسة من العوامل المساعدة بالعلم والمعرفة وتثقيف الناس ومواجه التنصير، وتمثل ذلك في أمرين:

الأول: توجيه الشيخ قاسم أخاه الشيخ أحمد بن مهزع، -وكان الشيخ أحمد عالم دين تخرج من الأزهر واستفاد هناك من الإطلاع على سبل مواجهة التنصير، كما استفاد من السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده- لبث التعبئة العقائدية في نفوس مجموعات الشباب التي التحقت بالمدرسة ضد التبشير، وتوعيتهم بأغراض المبشرين البعيدة الأثر. وقد وجد الشيخ قاسم في أخيه ومجموعة تلامذته من الشباب وعيا عقائديا لم يتهيأ لغيرهم.

الثاني: دفع وتوجيه طلاب مدرسة الشيخ أحمد إلى الالتحاق بمدرسة زويمر لدراسة اللغة الإنجليزية، « ولما سئل الشيخ أحمد في ذلك قال: لا بأس عليهم، فنحن من خلفهم، دعوهم يتعلموا لغة هؤلاء القوم، فمن عرف لغة قوم أمن مكرهم، لقد أجازهم أخي في ذلك»، وفي المقابل كان زويمر يثبط الشباب عن الالتحاق بمدرسة الشيخ أحمد بن مهزع.

ومما لاشك فيه بأن هذه البدايات لهذه المدرسة المباركة رغم بساطتها إلا أن إخلاص القائمين عليها واستمرارهم فيها جعل منها منارة للعمل وحقل للمعرفة، وتلمس الناس آثارها قديماً على مختلف مناحي الحياة، إلا أن الأجمل من هذا أنها لم تتوقف عن العطاء، وما زالت تدفع بطلبة العلم وقادات الفكر والرأي في المجتمع ليقودوا المسيرة ويمسكوا بدفة السفينة.

مسجد هوايشينغ بالصين وهو واحد من أقدم المساجد في العالم.

ضم أكاديميين ومتخصصين:

وفد من الجمعية الإسلامية بالصين يزور اكتشف الإسلام

زار وفد من الجمعية الإسلامية بجمهورية الصين الشعبية جمعية اكتشف الإسلام مؤخراً وكان الوفد برئاسة الدكتور أيوب ياسين الأمين العام للجمعية وعضوية كل من الدكتور موسى اسماعيل والدكتورة سمية ،وكان في استقبال الوفد الصيني مدير عام جمعية اكتشف الإسلام خالد عبد السلام حيث رحب بأعضاء الوفد وتناول اللقاء العديد من المحاور المهمة في سبيل التعاون المشترك وخدمة الدعوة بالصين لتؤدي دورها بالشكل المطلوب وذلك في إطار تفعيل التواصل بين المراكز والجمعيات الإسلامية على مستوى العالم .



لقاء مع وفد الجمعية الإسلامية الصينية

الحاجة لمدرسين للغة العربية :

كما طلب الوفد الصيني مساعدة اكتشف الإسلام في توفير عدد من مدرسي اللغة العربية الأكفاء للعمل على تعليم اللغة العربية للمسلمين الصينين، حيث تعاني الصين من ندرة معلمي اللغة العربية وكذلك الأئمة بالمساجد حيث أن الموجدين حالياً عددهم لا يكفي وأعمارهم متقدمة وبعضهم لايملك العلم المطلوب .

خطر طمس الحضارة الإسلامية :

فيما أكد د. موسى اسماعيل عضو الوفد وعضو الجمعية الإسلامية الصينية على أن النمو المطرد في أسلوب الحياة والتأثر بنمط الحياة الغربية أثر بشكل سلبي على الحضارة الإسلامية بالصين وبالتالي على المجتمع المسلم هناك .

المسلمون هناك :

هذا وهناك تضارب بين جهات الإحصاء بعضها البعض فيما يتعلق بعدد المسلمين في الصين فهناك بعض المراكز الإحصائية تشير إلى أن العدد هو ٥٠ مليون نسمة غير أن الكثير من المراكز الإسلامية بالصين تقول بأن أعداد المسلمين تفوق ذلك بكثير وقد يصلون إلى ١٢٠ مليون ،ومعروف تاريخيا أن الإسلام دخل إلى الصين في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما أرسل وفدا إلى الصين بقيادة الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلى الصين. ومنذ ذلك الحين عدد المسلمين في ازدياد.



مدير عام اكتشف الإسلام يرحب بالوفد الصيني

ركن الجاليات





حلقات دعوية مع نزلاء السجن



جانب من المخيم الطبي للعمال



الطاولة الدعوية بمحمية العرين



الداعية محمد إسلام خلال جولاته الدعوية بأحد المجمعات



عضو بلجنة زيارة المستشفيات خلال زيارته لأحد المرضى



إسلام أحد الأخوة على هامش محاضرة الداعية عبدالحميد عيسى

حفلات القتل الجماعي تحاصر 5 ملايين مسلم في بورما ولا بواكي لهم

- أين المفر بل إلى أين المهرب؟.. سؤال لا يزال مسلمو بورما بل قُلْ من تبقى منهم ويجد وقتًا لكي يفكر ويتساءل، ليسألوا أنفسهم هذا السؤال, وليقدموه كأصعب سؤال وجد على ظهر الأرض لإخوانهم المسلمين في كل مكان, ويوجهونه أيضًا لضمير العالم الإنساني الذي بات بلا ضمير.
- أين يذهبون؟ وإلى من يلجئون وقد أوصدت أمامهم الأبواب, والباب الوحيد الذي يسمح لهم بالولوج فيه هو باب قبورهم إن سُمح لهم أن يكون لهم قبور؟!
- وهل توقف العالم المسلم وغير المسلم أمام صور لأطفال يُحرّقون و يُقتّلون ؟! وأخرى لأطفال يبكون ويستغيثون بجوار جثث أمهاتهم القتلى والحرقى؟!
- إن العالم الذي يتدافع الآن لإنقاذ بعض الطيور والحيوانات من خطر الانقراض، ويبذل جهودًا مكثفة وينفق أموالاً طائلة للإبقاء على تلك الأنواع.. إنه نفس العالم الذي يقف متفرجًا على ما يحدث لـ«المسلمين في بورما».





بورما مأساة تتجدد:

قديماً: انتشر الإسلام والذي وصل إلى بورما عن طريق التجار المسلمين في القرن الأول الهجري، في جميع مناطق بورما حتى بلغ عدد المسلمين حالياً عشرة ملايين مسلم، من بين مجموع سكانها البالغ خمسين مليون نسمة؛ أي ٢٠٪ من إجمالي عدد سكان بورما، أكثر من خمسة ملايين منهم في «أراكان»، والبقية منتشرون في جميع المناطق. أما في أراكان وحدها فتبلغ نسبة المسلمين ٧٠٪، وهنالك حوالي مليوني مسلم من الشعب «الروهنجيا» مهجرون في مختلف دول العالم الآن.

وكانت بورما منذ سيطرتها على أراكان المسلمة عام ١٧٨٤م تحاول القضاء على المسلمين، ولكنها فقدت سلطاتها بيد الاستعمار البريطاني عام ١٨٢٤م، وبعد مرور أكثر من مائة سنة تحت سيطرة الاستعمار نالت بورما الحكم الذاتي عام ١٩٣٨م. وأول أمر قامت به بورما بعد الحكم الذاتي هو قتل وتشريد المسلمين في جميع المناطق حتى في العاصمة رانجون، واضطر أكثر من خمسمائة ألف مسلم إلى مغادرة بورما.

وفي عام ١٩٤٢م قام البوذيون بمساعدة السلطة الداخلية بتنفيذ حملة قتل ودمار شامل على المسلمين في جنوب أراكان، حيث استشهد حوالي مائة ألف مسلم. ومنذ أن حصلت بورما على استقلالها من بريطانيا عام ١٩٤٨م شرعت في تنفيذ خطتها لبرمنة جميع الشعوب والأقليات التي تعيش في بورما. ومنذ أن استولى الجيش على مقاليد الحكم عام ١٩٦٢م اشتدت المظالم على المسلمين بطريقة أوسع من السابقة، ففي عام ١٩٧٨م شردت بورما أكثر من ثلاثمائة ألف مسلم إلى بنجلاديش، وفي عام ١٩٨٢م ألغت جنسية المسلمين بدعوى أنهم متوطنون في بورما بعد عام ١٨٢٤م (عام دخول الاستعمار البريطاني إلى بورما)، رغم أن الواقع والتاريخ يكذِّب ذلك. وفي عام ٩١-١٩٩٢م شردت بورما حوالي أكثر من ثلاثمائة ألف مسلم إلى بنجلاديش مرة أخرى. وهكذا يستمر نزوح المسلمين إلى بنجلاديش ومنها إلى بلاد أخرى كل يوم.

المسلمون في أراكان تاريخ من المعاناة والقهر.

حديثاً: يذكر أن سبب الأزمة الأخيرة أنه في بداية شهر يونيو ٢٠١٢م، أعلنت الحكومة البورمية أنها ستمنح بطاقة المواطنة للعرقية الروهنجية المسلمة في أراكان، فغضب البوذيون كثيراً بسبب هذا الإعلان؛ لأنهم يدركون أنه سيؤثر في حجم انتشار الإسلام في المنطقة، فخططوا لإحداث الفوضى، فهاجم البوذيون حافلة تقلّ عشرة علماء مسلمين كانوا عائدين من أداء العمرة، شارك في المذبحة أكثر من ٤٥٠ بوذيًا، ثم رُبط العلماء العشر من أيديهم وأرجلهم وانهال عليهم الـ ٤٥٠ بوذيًا ضربًا بالعصيّ حتى استشهدوا.

وفي يوم الجمعة ٣ يونيو ٢٠١٢م أحاط الجيش بالمساجد تحسبًا لخروج مظاهرات بعد الصلاة، ومنعوا المسلمين من الخروج دفعة واحدة، وأثناء خروج المسلمين من الصلاة ألقى البوذيون الحجارة عليهم واندلعت اشتباكات قوية، ففرض الجيش حظر التجول، وشدده على المسلمين فيما ترك البوذيون يعيثون في الأرض فسادًا، ويتجول البوذيون في الأحياء المسلمة بالسيوف والعصي والسكاكين ويحرقون المنازل ويقتلون من فيها أمام أعين قوات الأمن، وبدأ العديد من مسلمي أراكان في الهروب ليلاً عبر الخليج البنغالي إلى الدول المجاورة، ويموت الكثير منهم في عرض البحر وسط التعتيم الإعلامي الشديد على قضية بورما في أراكان يتعرض أهلها لعملية إبادة ممنهجة، راح ضحيتها أكثر من ٢٠٠٠ مسلم وتشريد ما يزيد عن ٩٠٠٠٠ منهم.

من مظاهر التضيق على المسلمين في بورما:

١- طرد المسلمين من وظائفهم وإحلال البوذيين مكانهم.

٢- مصادرة أملاكهم وتوزيعها على البوذيين.

٣- تحريض البوذيين ضد المسلمين ومد البوذيين بالسلاح حتى أوقعوا بالمسلمين المذبحة تلو الأخرى.

٤ - إغلاق المعاهد والمدارس والمحاكم الشرعية وتأميم الأوقاف.

٥- منع طباعة أي كتاب إسلامي.

٦- إيقاف بناء المساجد.

فالمسلمون يعيشون جحيما حقيقيا، حيث تتعامل الطغمة العسكرية الحاكمة معهم وكأنهم وباء لا بد من استئصاله من كل بورما، فما من قرية يتم القضاء على المسلمين فيها؛ حتى يسارع النظام العسكري الحاكم بوضع لوحات على بوابات هذه القرى، تشير إلى أن هذه القرية خالية من المسلمين، قرى بأكملها أحرقت أو دمرت فوق رؤوس أهلها، لاحقوا حتى الذين تمكنوا من الهرب في الغابات أو إلى الشواطئ للهروب عبر البحر، وقتلوا العديد منهم، وكانوا يدفنون الضحايا في طين البحر وأدا للفضيحة.

ومن استعصى عليهم قتله ولم يتمكن من الهرب ورأوا أن لهم حاجة به، فقد أقيمت لهم تجمعات، كي يقتلونهم فيها ببطء وبكل سادية، تجمعات لا يعرف ما الذي يجري فيها تماما، فلا الهيئات الدولية ولا الجمعيات الخيرية ولا وسائل الإعلام يسمح لها بالاقتراب من هذه التجمعات، وما عرف حتى الآن أنهم مستعبدون بالكامل لدى الجيش البورمي؛ كبارا وصغارا، حيث يجبرون على الأعمال الشاقة ودون مقابل، أما المسلمات فهن مشاعا للجيش البورمي؛ حيث يتعرضن للاغتصاب في أبشع صوره،



قرى بأكملها أحرقت أو دمرت فوق رؤوس أهلها

ومضة أمل وسط ظلام القهر:

ذكر أحد الصحفيين الأجانب أن امرأة نجت من الموت مع أطفالها بأعجوبة عندما أحرق الجيش البورمي قريتها، واستطاعت الوصول إلى بنغلاديش، لم تشغلها الأحداث الجسام التي واجهتها عن تعليم أحد أطفالها، مما حير الصحفي والذي سألها: من أجل ماذا تعليميه؟ فقالت: أريد أن يكون عالماً يخدم الإسلام!

« نسأل الله عز وجل أن يحقن دماء إخواننا المسلمين في كل مكان».

وقفات مع بطل الملاكمة
الذي أصبح أشهر داعية في ألمانيا



وجدت القــرآن كله كتاباً متكاملا يصدق بعضه بعضاً

بيرفوجل ذلك الشاب الألماني ذو الخمسة والثلاثين عاماً وبطل الملاكمة السابق والداعية الشهيرو الذي تسمى بـ صلاح الدين " أبو حمزة" قدم محاضرة رائعة حول طريق هدايته إلى نور الإسلام يحكي قصة إسلامه حيث كان يتلقى تعاليم المسيحية و يقرأ في الكتاب المقدس يسأل القس الذي يُدرس له عن بعض العبارات فيصارحه بأن هناك تحريفا قد طرأ على الكتاب المقدس ومن هنا تساءل بيير كيف يميز بين الصحيح والمُحرف فيه. وبدء بييريتبنى فكراً جديداً مستقلاً بعيداً عن الدين، إلا أن الله أراد به خيراً وهو ما سنتعرف عليه من خلال قصة إسلامه.

فقد أنهى الدراسة الثانوية ثم بدأ يعمل في الخدمة المدنية فيمر على كبار السن ممن تخلى عنهم أبناؤهم ولا يجدون من يطعمهم ويسقيهم وأثر فيه هذا الوضع خاصة عندما يكون في زيارة أحدهم يوما ثم يسمع بوفاته في اليوم التالي، فمكث يفكر في الحياة بدءاً ونهايةً وحكمةً، وراجع نفسه ليجد المتدينين من النصارى أفضل ممن لا دين له على الإطلاق.

وبدأ يتعرف على بعض الأسر المسلمة ليرى الأبناء يلتفون حول الآباء والأجداد فأعجبه ذلك الرباط الأسري، وذات مرة بينما كان يمشي في الطريق وجد رجلا يهديه بعض المطويات عن الإسلام فيقرأها ثم يمر به في اليوم التالي رجل من المتعصبين ضد الإسلام، فأخذ ذلك الرجل يسب في الإسلام والمسلمين فيرد عليه «بيير» بما قرأه عن الإسلام، و لعل الله تعالى قدر أن يدفعه هذا الحوار لكي يقرأ عن الإسلام أكثر، فأحب أن يقرأ القرآن وقدراً وجد عند



لقطة من موقعه الدعوي على الانترنت

أخته نسخة من ترجمة معاني القرآن فقرأه من أوله إلى آخره ثم رجع ليقرأ التوراة ثم الإنجيل ثم القرآن الكريم مرات ومرات وأخذ يقارن بينهم، فلفت نظره في القرآن الكريم وصف الله تعالى بكل كمال وجمال وعظمة وتنزيهه سبحانه عن صفات الخلق فليس كمثله شيء وهو السميع البصير، وعلى عكس ذلك تماما وجد في الكتاب المقدس (وقد حُرف) وجد وصف الله بما لا يليق، ومن ذلك مثلا: الافتراء على الله بأن يعقوب دخل معه في مصارعة فاز فيها يعقوب، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا، ووجد القرآن كله كتابا متكاملا يصدق بعضه بعضا بينما وجد الكتاب المقدس فيه الكثير من التناقض والتحريف، وكما وجد فيه البشارة بالنبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وكيف نزل عليه الوحي، وقال له اقرأ كما حدث مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ووجد أن صلاة المسلمين وفيها السجود كانت شبيهة بصلاة موسى وعيسى عليهما السلام حيث ورد سجودهما لله تعالى في الكتاب المقدس بينما خلت عبادة اليهود والنصارى اليوم من ذلك، وتساءل «بيير» كيف يكون عيسى إلها وهو يسجد لله تعالى فهل مثلا كان يسجد لنفسه؟! وجد الدعوة إلى الحجاب في الكتاب المقدس



يدعو إلى الله حتى بملابسه



أبوحمزة أثناء إحدى محاضراته الدعوية بألمانيا

ووجد الحدود التي يأخذها الغربيون ليتهموا الإسلام بالعنف والرجعية وجدها مذكورة في الكتاب المقدس نفسه، انبهر بدعوة الإسلام للإيمان بجميع الأنبياء والمرسلين بما فيهم عيسى وموسى عليهما السلام وبجميع الكتب بما فيها التوراة والإنجيل، بينما ينكر القرآن على الأحبار والرهبان تحريفهم لكتبهم، أعجبه في الإسلام علاقة الأسرة والأبناء، وجد كثيرا من مكارم الأخلاق في القرآن الكريم، وجد الإعجاز العلمي في آيات القرآن، وجد الإسلام يجيب على تساؤلات صعبة حول الحكمة من الخلق و مصير الحياة و ماذا يريد الخالق منا، وجد الإسلام مكملا لسابق الرسالات ولا يهدمها بل يكملها فأحب الإسلام واقتنع به بل أخذ يصلي صلاة المسلمين ويذكر



تدشين حملته مصحف في كل بيت ألماني



لقطة لشباب حملة «مصحف في كل بيت ألماني»

الله مثلهم ويقرأ قرآنهم لكنه لم يدخل في الإسلام بعد، وفي يوم من الأيام اتصل به صديق له لكي يصطحب زائرا مسلما لأداء صلاة الجمعة في المسجد نظرا لانشغال ذلك الصديق في ذلك اليوم، فذهب «بيير» مبكرا إلى المسجد مع ذلك الزائر، فصلى تحية المسجد ثم جلس يذكر الله تعالى حتى جاء إمام المسجد فسلم عليه و سأله بعد أن وجد ملامحه الأوروبية فقال له هل أنت الوحيد المسلم في أسرتك ففكر قليلا ثم قال له نعم ورفع يديه وقال وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وكانت هذه فقط هي لحظة نطقه بالشهادتين.

درس «بيير» والذي أصبح اسمه صلاح الدين أبوحمزة اللغة العربية وأصبح داعية إلى الله تعالى، ومن بين ما أوصى به حسن المعاملة لكي تكسب القلوب، ونصَحَ المسلمين المسافرين إلى الغرب بإبراز الإسلام، والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، والالتقاء مع المسلمين هناك «فإن الذئب يأكل من الغنم القاصية». وعن الطريقة التي يقترحها «أبوحمزة» لدعوة النصارى يرى أن نبدأ معهم بحتمية وجود خالق للكون وهم لاينكرون ذلك ثم السؤال حول عيسى هل يمكن أن يكون هو الخالق وقد كان بشرا وُلِدَ وأَكَلَ وشَرَبَ وكَبرَ من الطفولة إلى الشباب مثل باقي الناس وكان يسجد لله، فهل كان يعبد نفسه؟ بل لابد أنه كان يعبد الله تعالى، فإذن لا إله إلا الله ثم يأتي السؤال الأخير هل القرآن المصدق للتوراة والإنجيل ولكل الكتب والرسل هذا الكتاب المعجز هل يمكن أن يكون من تأليف محمد - صلى الله عليه وسلم -؟ وهل من الممكن أن يستدرك محمد




وهنا يظهر مع الداعية بلال فيلبس

- صلى الله عليه وسلم - على نفسه في بعض المواضع مثل (عَبَسَ وَتَوَلَّى) مثلا؟ و كيف توصل محمد إلى أسرار علمية عن خلق الإنسان والكون وحقائق التاريخ لم يعرفها العالم إلا حديثا وقد كان محمد أميا لا يقرأ ولا يكتب إن ذلك مستحيل إذن فمحمد رسول الله.

يذكر أن «صلاح الدين أبوحمزة» هو صاحب حملة مصحف مترجم في كل بيت ألماني والتي نجح فيها بتغطية الولايات الألمانية من شمالها إلى جنوبها شرقها وغربها وعن الذين اعتنقوا الإسلام على يديه فحدث ولا حرج ففي محاضرة واحدة له العام الماضي وكانت في ساحة أحد الميادين بألمانيا اعتنق ١٧ فرد الإسلام، فكم نحتاج في أمتنا إلى من يحمل هم الدعوة ومساعدة الناس للخروج من الظلمات إلى النور.

ذهب يعالج السمنة.. فاهتدى على يديه ١٠٠ شخص للإسلام

أعرب الشاب عبد الله العنزي عن امتنانه وشكره لله عز وجل بعد أن تكللت جهوده المستمرة على مدار السنوات الأربع التي قضاها بأحد المستشفيات محاولاً التخلص من السمنة التي أقعدته عن الحركة بعد أن وصل وزنه إلى ما يزيد على ٣٠٠ كيلوجرام، في أن يكون سببًا في هداية نحو ١٠٠ شخص إلى الإسلام.

وكان العنزي الذي يبلغ من العمر ٢٣ عامًا قد توجه إلى مستشفى الأمير عبد الرحمن السديري طلبًا للشفاء بعد أن حرمته السمنة المفرطة من أبسط درجات الحركة وبات يقضي وقته مستلقيًا على سرير به.

وبحسب «الجزيرة أون لاين» فقد نجح الشاب خلال أعوامه الأربعة بالمستشفى في تعريف العاملين في المستشفى من غير المسلمين بالإسلام، وكانت حصيلة تلك الأعوام مساعدة نحو ١٠٠ ممرض وممرضة وبعض العاملين في الاهتداء إلى الإسلام.



وحكى عبد الله العنزي كيف كانت البداية حيث كان يكثر من قراءة القرآن الكريم إلى جانب الأناشيد، مما كان يستوقف العاملين ويثير فضولهم، وينفتح باب الحوار بينه وبينهم حول الإسلام، ومع تكرر الحوارات كان يساعد من يريد الدخول في الإسلام من خلال التعريف به.

وأكد العنزي أنه رغم السمنة التي يعاني منها فإنه سيظل يساعد غير المسلمين لكي يروا طريق النور.

قافلة طبية للندوة العالمية تسفر عن إسلام ٤٨٢ شخصا في راوندا

أثمرت جهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي الإغاثية والدعوية مؤخراً عن دخول ٤٨٢ شخصا في دين الله وذلك في إحدى محافظات جمهوريا راوندا.

فقد سَيرت الندوة قافلة طبية دعوية حملت اسم « قافلة الرضوان» في محافظة كيبونغو» الشرقية إحدى محافظات رواندا، الواقعة في منطقة البحيرات بوسط أفريقيا.

وقدمت القافلة على مدى شهر كامل خدمات طبية وإغاثية، ودعوية للمحتاجين والمرضى والمسنين في أماكنهم النائية، والتي تبعد مسافة ١٢٠ كيلومتر عن العاصمة الراوندية «كيغالي». بالإضافة إلى تعريف أبناء الشعب الرواندي بالإسلام وتعاليمه السمحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عنه.



كما تم توزيع ١٥٠٠ نسخة بلغة كينيا رواندا، للتعريف بالإسلام ومجموعة من الهدايا على المهتدين.

يذكر أن الإسلام وصل إلى رواندا من قبل التجار المسلمين من الساحل الشرقي لأفريقيا في القرن ١٨م ووفقا لآخر تعداد فإن نسبة السكان المسلمين تشكل ٣٠٪ من مجموع سكان رواندا

المرأة والدعوة

فاطمة سعد الدين أحمد

إن المرأة التي رباها الإسلام وحافظ على حقوقها ورفع منزلتها وكرمها؛ جعل منها مخلوقاً رائعاً ومثالاً يحتذى بهـا.. تقـوم بواجباتها كأم ومربيــة أجيال خيرقيام، وتساهم بعلمها وجهدها في سبيـل رفع راية الإسلام وتنوير بنات جنسها ،وهي كالرجل عليها الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالآداب الشرعية المنوطة بها كامـرأة، وعليها تنظيم وقتهـا بين واجباتها، وترتيب أولوياتها بين الارتقاء بنفسهـا إيمانيًا وتزكيتها بالعبادات، ورعاية زوجها وبيتها، وتربية أولادها، والتواصل معهم في ظل ظروف العصر، وصولاً لتحقيق التوازن بين رسالتها في بيتها، وبين ما يحيط بأسرتها في المجتمع الخارجي، وإذا نجحت المرأة المسلمة داخل بيتها ستنجح خارج بيتها.

وعليهـا أن لا تغفـل نصيبهـا مـن العلوم والمعـارف والأخذ بكل مـا هو نافـع ومفيد، فهي تتعلـم وتعلم وتقوم بالدعوة إلى الله بالوسائل والطرق التي تتناسب مع طبيعتها كامرأة.

ولـو تتبعنا تاريخ المـرأة الإسلامي نجد أن المـرأة المسلمة ضربـت أكبر المثـل والقدوة لبنـات جنسها في علمهـا وأدبها وحرصها على تلقي العلم من منابعه الأصيلة والعمل به.

وقد ضربت لنا عائشة رضي الله عنها أروع المثل في إقبال المـرأة المسلمة علـى التعلم؛ فقد كانت رضـي الله عنها تمتاز بعلمهـا الغزيـر الواسع في مختلف نواحـي العلوم؛ كالحديث، والطـب، والشعـر، والفقـه والفرائض.قـال الإمـام الزهري عنهـا: «لو جُمـع علم عائشـة إلى علم جميع أمهـات المؤمنين وعلم جميـع النساء لكان علم عائشة أفضله»، وقال هشام بن عروة: «مارأيت أحداً أعلم بفقه ولا طب ولا بشعر من عائشة». وبقيت بعد وفاة الرســول صلى الله عليه وسلم أنموذجاً رائعاً لبيـت النبوة تفتي وتعلم وتنشر ديـن الله.. حتى كانت عضداً للخلفاء والأمراء من بعده صلى الله عليه وسلم.

فالمـرأة عليها عبء كبير، وهي قـد لا تشعر بأهمية دورها الدعـوي ولـذا يجـب عليها ألا تنتظـر الأجر إلا مـن الله، ولا تستصغر أي عمل ولو كان بسيطًا.

وقـد تكـون داعية في بيتهـا وبين بنات جنسهـا بمعاملتها الحسنـة وأخلاقهـا الفاضلـة وسلوكها بحيث تحـث أولادها ليكون لهـم دور في الدعوة وتشجعهم علـى ذلك بكل الوسائل والطرق الممكنة بل أن تكون دعوتها أشمل من ذلك وأعم ،وأن تضع نصب عينيهـا أن أمامها طريق ليس بالسهل فهو يحتاج إلى همـة عالية وعزيمـة صادقة ونية خالصـة وجد واجتهاد واغتنـام للأوقات واستغـلال للفرص، ولتمضـي ولا تستعجل النتائـج والثمـار ولتبشـر بالنصر بـإذن الله وكُل على حسب اجتهـاده.. وهـذا يتطلب منهـا أن يكون لديها فهـم بأهداف دعوتهـا والوسائل الشرعية التي ينبغي لها أن تنهجها لتحقيق تلـك الأهداف والإلمام بالمشكلات التي تواجه المرأة في طريق الدعوة ليساعدها ذلك على تخطيها.

وعلى المرأة الابتعاد عـن العنف والتشدد، فتبسط الأمور، وتـبـرز مرونة الإسـلام وسماحتـه، ورفق الرسـول صلى الله عليه وسلم إلى جانـب عرضها للإسلام كدين موافق للفطرة السليمة دين الوسطية والعدل بعيداً عن التنفير التعقيد.

كمـا عليهـا أن تحرص علـى الإخلاص في القـول والعمل؛ لأن إخلاص النية لله تعالى فيما تقـوم به من إصلاح وتربية وتعليـم له أثـر كبير وفعـال في النفوس، فكلمـا أخلصت في دعوتها وجدت آذاناً صاغية وقلوباً صافية تستنير وتتقبل.

وعلـى الداعيـة أن تتزود بالعلـم الشرعي وتنهـل من معينه الصـافي حتى تدعـو إلى الله علـى بصيرة، قال تعـالى: ((قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِـي أَدْعُـوا إِلَى اللَّهِ عَلَـى بَصِـيرَةٍ أَنَا وَمَـنِ اتَّبَعَنِي)) يوسـف:١٠٨، ولأن صاحـب العلم يكـون ذا مكانة لـدى الناس ويؤخذ منه ويستجاب له أكثر من غيره، ففاقد الشيء لا يعطيه.

موقع ياله من دين

وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ



مهتد جديد من بريطانيا وسط أعضاء ودعاة جمعية اكتشف الإسلام



أحد المسلمين الجدد من استراليا ولحظة فرح مع وثيقة إشهاره للإسلام



نور الإسلام يدخل لقلب أحد نزلاء السجن فيشهر إسلامه



أم وابنها يشهرا إسلامهما على هامش المخيم الصيفي للنشء



يعتنق الإسلام بعد خمس سنوات من البحث والدراسة



يعتنق الإسلام بعد أسبوع واحد من الدراسة

الخلق الحسن والدعوة الى الله



الشيخ عمر المهداوي

الخلق الحسن من أعظم القربات التي ينبغي أن يتصف بها الدعاة؛ولابدمنها لكل داعية يرغب فيماعند الله تعالى؛ويرغب في نجاح دعوته وظهور ثمراتها وآثارها كما حصل في صدر الإسلام فإنه لايحصى من دخل في الإسلام بسبب خلق النبي صلى الله عليه وسلم؛ وتبرز أهمية الخلق الحسن في أمور منها؛

(١) الخلق الحسن في حياة المسلم عامة وفي حياة الدعاة الى الله تعالى خاصة من أعظم روابط الإيمان وأعلى درجاته يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبوداودوالترمذي من حديث أبي هريرة (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا).

(٢) الخلق الحسن ضرورة اجتماعية لجميع المجتمعات، لأن من تخلق به كان من أحب الناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقربهم منه مجلسا يوم القيامة يقول النبي فيما رواه الترمذي من حديث جابر (إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وقال الشاعر

إنما الأمم الأخلاق مابقيت

فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا.

(٣) الخلق الحسن يجعل العبد من أحسن الناس ومن خيارهم ،يقول النبي صلى الله عليه وسلم (إن من خياركم أحسنكم أخلاقا) رواه البخاري ومسلم

(٥) الخلق الحسن هو وصية النبي صلى الله عليه وسلم إلى جميع الدعاة، فقدأوصى به عليه الصلاة والسلام معاذ بن جبل فقال له (وخالق الناس بخلق حسن) رواه الترمذي

(٦) الخلق الحسن ذو أهمية بالغة لأن الله أمر به نبيه صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه في قول الله عزوجل: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِي) وقال سبحانه وتعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيم) وقال عليه الصلاة والسلام: (إنماً بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) رواه أحمد وصححه الحاكم وسئلت عائشة أم المؤمنين عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: (فإن خلق نبيكم كان القرآن) رواه مسلم.

(٧) الخلق الحسن من أعظم الأساليب التي تجذب الناس إلى الإسلام والهداية والاستقامة، ولهذا من تتبع سيرة النبي الكريم وجد أنه كان يلازم الخلق الحسن في سائر أحواله وخاصة في دعوته إلى الله تعالى فأقبل الناس ودخلوا في دين الله أفواجا، فهذا يسلم ويقول (اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحدا) رواه البخاري، والآخر يقول (فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه) وذاك يقول (ياقومي أسلموا فإن محمدا يعطي عَطَاء مَنْ لايخشى الفاقة رواه مسلم.

(٨) الخلق الحسن هو أمنية كل مسلم وكل داعية مخلص، وهو خير ما يعطى العبديقول نبيناصلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن ماجه من حديث أسامة بن شريك وقد سئل عن خير ما أعطي العبدفقال عليه الصلاة والسلام: (خلق حسن) وكان صلى الله عليه وسلم يقول (اللهم كما أحسنت خُلقي فحسن خَلقي) رواه احمد.

(٩) الخلق الحسن من أعظم الأسباب التي تنجي من النار وتورث أعلى الدرجات في جنات النعيم وهذا هو غاية كل مسلم بعد رضى الله عزوجل؛ روى ابن ماجه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أكثر مايدخل الجنة فقال (التقوى وحسن الخلق) وروى أبو داود من حديث أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت أعلى الجنة لمن حسن خلقه).

اللهم اهدنا لأحسن الأخلاق لايهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عناسيئها لايصرف عنا سيئها إلا أنت، وصلى الله على نبينا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.





على من تجب الدعوة إلى الله؟

السؤال: هل الدعوة إلى الله واجبة على كل مسلم ومسلمة أم تقتصر على العلماء وطلاب العلم فقط ؟

الجواب: الحمد لله.. إذا كان الإنسان على بصيرة فيما يدعو إليه فلا فرق بين أن يكون عالماً كبيراً يشار إليه أو طالب علم مجد في طلبه أو عامياً لكنه علم المسألة علماً يقيناً .. فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (بلغوا عني ولو آية) ولا يشترط في الداعية أن يبلغ مبلغاً كبيراً في العلم ، لكنه يشترط أن يكون عالماً بما يدعو إليه ، أما أن يقوم عن جهل ويدعو بناء على عاطفة عنده فإن هذا لا يجوز. ولهذا نجد عند الإخوة الذين يدعون إلى الله وليس عندهم من العلم إلا القليل نجدهم لقوة عاطفتهم يحرمون ما لم يحرمه الله، ويوجبون ما لم يوجبه الله على عباده، وهذا أمر خطير جداً ، لأن تحريم ما أحل الله كتحليل ما حرم الله، فهم مثلاً إذا أنكروا على غيرهم تحليل هذا الشيء فغيرهم ينكر عليهم تحريمه أيضاً لأن الله جعل الأمرين سواء. فقال: وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ) ، من فتاوى الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله -.

مسلمة جديدة دعت أختها إلى الإسلام فاستجابت فكيف تحافظ على دينها ؟

السؤال: اعتنقت الإسلام منذ ثلاث سنوات، ومنذ تلك اللحظة وأنا أسعى في إقناع أسرتي وأصدقائي باعتناقه، وأخيراً أختي البالغة من العمر خمس عشرة سنة اعتنقت الإسلام الأسبوع الماضي، والآن السؤال عن كيفية حماية إيمانها والسعي في تقويته، أخشى عليها من النكوص على عقبيها، فالبيئة التي نعيش فيها تحث على ذلك، كما أن أبواي لم يعلما باعتناقها الإسلام حتى الآن، وأخشى إن علما أن يضايقانها، وسيسعيان إلى إعادتها إلى اليهودية من جديد. أرجو منكم المساعدة والنصح، فلا أدري ماذا أفعل!

الجواب: الحمد لله،، أولاً: مما يَفرح به المسلم ما يراه من دخول الناس في دين الله تعالى وتركهم لأديانهم المحرّفة والباطلة، ونحن نهنئك على اصطفاء الله لكِ بالإسلام ثم توفيقه لك لتكوني داعية إلى الهدى والرشاد مما نتج منه إسلام أختك وإنقاذها من سخط الله وعذابه.

ثانياً: ومما ننصحك بفعله مع شقيقتك التي أسلمت حديثاً لتثبيتها على الدين أمور :

١. حثها على الإكثار من قراءة القرآن والاستماع له، وحبذا أن تحسني الاختيار لها لأن يكون السماع من أصحاب الأصوات المؤثرة في سامعيها .
٢. توفير الكتب الإسلامية الصغيرة الحجم العظيمة النفع مما تحتوي على أحكام شرعية ميسرة وتراجم لأئمة الإسلام وعلمائه، ويفضّل أن يكون منها تراجم خاصة للنساء المسلمات من العالمات والداعيات والمجاهدات.
٣. بذل الجهد في صرفها عن صحبة السوء من زميلاتها قبل الإسلام وخاصة من يكون لها تأثير على شقيقتك لقوة شخصيتها أو لطافتها، وليكن هذا الصرف بطريقة حكيمة حتى لا تنفر منك وتتمسك بصويحباتها.
٤. تسهيل حصولها على أشرطة صوتية مؤثرة تحتوي على دروس وخطب ومحاضرات تتناول أحكام الإسلام وشرائعه وما يتعلق بمصير الإنسان في اليوم الآخر بعد موته.
٥. جعلها تُكثر من حمد الله تعالى وشكره على نعمة الهداية؛ فبالشكر تدوم النعم، ويحتاج العبد لربه تعالى أن يؤيده ويوفقه ويثبته على دينه.
٦. تشجيعها على الالتزام بالصلاة في أوقاتها وإعطاء الصلاة حقها في إقامة أركانها وواجباتها، مع الحث على الدعاء في السجود.
٧. ومن الضروري تنبيهها على عدم إظهار إسلامها لأهلها في الوقت الحالي خشية تأثيرهم عليها سلباً بما يعود عليها بالضرر في دينها، ونسأل الله تعالى أن يثبتكما على دينه وأن يوفقكما لمرضاته، والله أعلم

موقع الإسلام سؤال وجواب



رسالة الرسول إلى هرقل



د. عيسى المطوع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد روى مسلم في صحيحه في باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام محاورة هرقل لأبي سفيان في شأن النبي صلى الله عليه وسلم لما أتاه كتابه فقال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم؟ قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك؟ قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت لا، قال ومن يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم؟ قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون؟ قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له؟ قال قلت لا قال فهل قاتلتموه؟ قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه؟ قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر؟ قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فوالله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله؟ قال قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فزعمت أنه فيكم ذوحسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك؟ فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخله سخطة له؟ فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أو ينقصون؟ فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قد قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله فزعمت أن لا فقلت لو قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال إن يكن ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين (أي الأتباع من أهل مملكته، وهي في الأصل جمع أريسي وهو الحرّاث والفلاح) و﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر بن أبي كبشة (أي عظم أمر محمد) إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام.

هذا الحديث عظيم الفوائد سنذكرها تباعا في مقالات متتابعة إن شاء الله، منها ١) عظيم ثقة الرسول بربه واعتزازه بدينه، إذ أنه بالرغم من حداثة وصغر دولته في مقابل الإمبراطورية الرومانية إلا أن ذلك لم يمنعه من توجيه هذه الرسالة التي ملؤها العزة والثقة حيث بدأ باسمه قبل هرقل ودعاه مباشرة إلى الإسلام بصيغة الأمر الذي لا تردد فيه ولا ضعف، وجمع له من الترغيب والترهيب، الترغيب في قوله «أسلم يؤتك الله أجرك مرتين» أي أجر اتباع عيسى ثم محمدا عليهما الصلاة والسلام، والترهيب في قوله «وإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين» لأن غالب الناس يتبعون دين ملوكهم وامتناعه عن الاسلام سبب في امتناعهم كذلك.

٢) حسن اختيار الآية حيث تخاطبهم بأنهم أهل كتاب سماوي، ففيه تألف لقلوبهم و اعتراف بعلمهم وإنه يقتضي منهم الإيمان المؤسس على توحيد الله ونبذ الشرك وعدم اتخاذ الأرباب وهذا كله يدعوهم إلى الإيمان بهذا النبي الذي يعرفون صفته وبَشَرَ به عيسى كما صرح بذلك هرقل نفسه، وهكذا المسلم الداعية عليه أن يعتز بدينه وأن يكون واثقا من دعوته حكيما في اختيار ما يناسب حال من يدعوه وهذا له الأثر البالغ في نفس المدعو، بخلاف من يدعو وعلامات الضعف والتردد تظهر عليه مما يكون سببا في عدم اكتراث المدعو به وضعف تأثيره عليه، وللحديث بقية إن شاء الله.